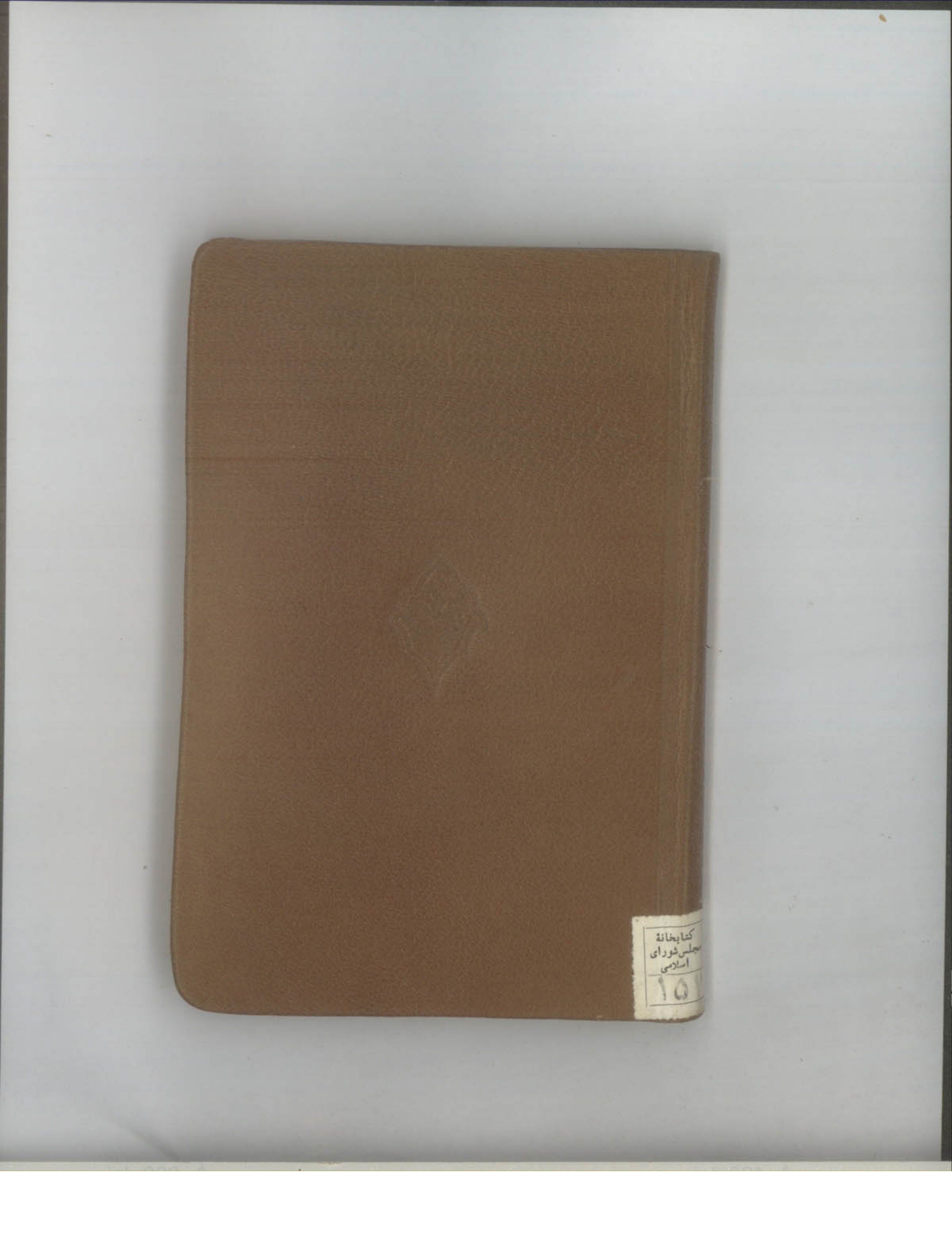
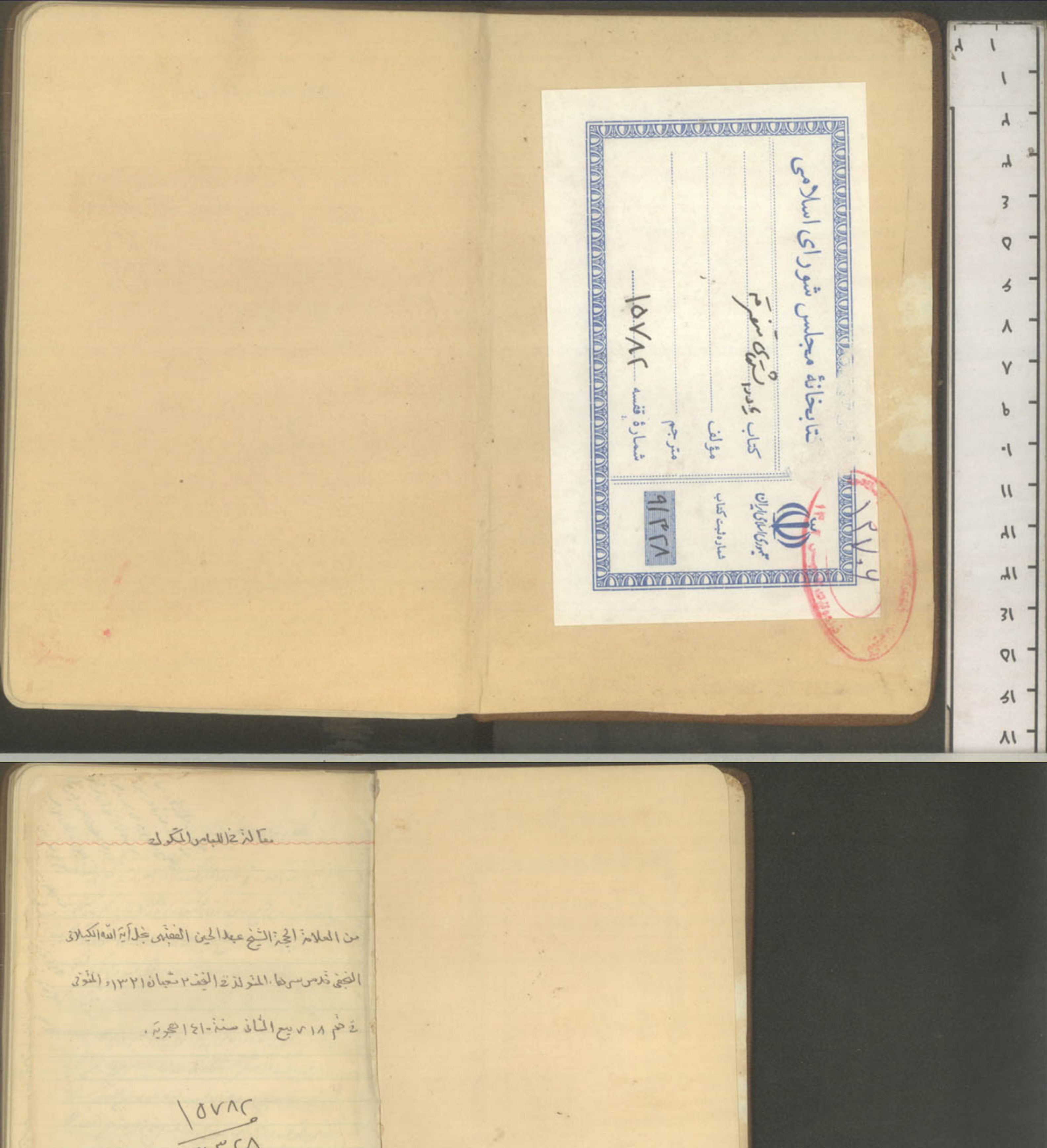

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۵



مقالة في اللباس المشكوك

من العلامة الحجة الشيخ عبد الحسين الفقيهي نجل آية الله الكيلاني القمي قدس سرهما. المتولد في النجف ٢ شعبان ١٣٢١ والمتوفى في قم ١٨ ربيع الثاني سنة ١٤١٠ هجرية.

الكلام في اللباس المشكوك

اعلم ان مسألة الصلوة في اللباس المشكوك لم تكن معنونة في كلام القدماء

من الفقهاء من زمن الشيخ ره الى زمان المحقق ولم يذكرها احد وحكى ان كتبهم

الى زمان المحقق ومنه الى زمان الشيخ الانصاري كانت المسألة لها عنوان [illegible]

لكن المعروف كانه تسالموا على بطلان الصلوة في اللباس المشكوك ولم نذكر الحكم

بالجواز من احد منهم في زمن المحقق الى زمان الانصاري قدس سره وليعلم

ان المسألة لا تنحصر في اللباس الذي لم يعلم انه من ما يؤكل لحمه ام لا او

انها في جلد المذكى ام الميتة نعم وكذا الشك في ان اللباس [illegible] من الحرير

المحض الخالص ام لا او من الذهب ام لا او من الموضوعات [illegible]

وكذا عموم الشك جوازا واثباتا في جميع هذه الموارد [illegible]

الكلام في خصوص ما اذا كان الشك من جهة المذكية ام الميتة فنقول

ثم ان الدليل على عدم الجواز اي بطلان الصلوة (لا الحرمة) هو ان اشتغال

الذمة بالصلوة محرز والشك بالفراغ بالاتيان بهذه الصلوة المشتمل على المشكوك

فلابد من القطع بتفريغ الذمة لو لم يرجع المشكوك الى الشرطية عدم

[illegible]

كون اللباس حريراً [illegible] او الى ان الحرير مانع عن صحة الصلوة فعلى التقدير يشك

لا يحصل القطع بفراغ الذمة لو اتى بالمشكوك فلا بد في اليقين بالفراغ في

مثل هذه الموارد وهذا عمدة استدلال القائلين بعدم صحة الصلوة في المشكوك

ثم اعلم ان الشيخ الانصاري قدس سره في الشبهة الموضوعية التحريمية التزمت

جريان البرائة المتعلقة في المورد اذا كان النهي في المورد الكلي متعلقاً الى

الى النواهي متعددة بحسب تعدد الموارد المعلومة فقال في مثل لا تشرب

الخمر يشمل النهي بحسب الموارد الى نواهي متعددة ففي الموارد التي لم يتحقق

تحقق الموضوع فيها كون التكليف فيها منجزاً واما في ~~الموارد~~ التي لم تحرز المجامع الموارد

تكون التكليف بالاجتناب مشكوكاً فيه فيجري فيه البرائة العقلية عنه واذا

دار ~~الامر~~ الفهم بهذا الى المسئلة المعروفة المعنونة في

الاصول في الحكم بالبرائة في دوران الامر بين الاقل والاكثر

الارتباطين وقيل بالبرائة بالنسبة الى الاكثر فتصح صحة الصلوة في المشكوك

فنقول ان المكلف اذا اتى بالصلوة في المشكوك ~~[illegible]~~ تقع صلوته لان

المورد في الموارد التي شك في حرمة المشكوك نفي الحكم الوضعي.

ويترائى من بعض اساطين المعاصرين ان عمدة الدليل هو الجواز وجود الدليل وانما الدلالة [illegible]

١٥٧٨٢

الذي يشك فيه ويحكم بالبرائة ~~[illegible]~~ وصحة الصلوة التي لم تحرز فيها شرطيتها

ال~~[illegible]~~ لا تقع ~~[illegible]~~ في الحكم بالبرائة على الزائد بعد جواز

الاقتصار على الاقل في مقام الامتثال وهذا عمدة استدلال المجوزين

وهذا التقريب استشهد من الشيخ الانصاري قدس سره [illegible] بين التكليفية والوضعية

فلابد من ~~[illegible]~~ هذا ولكن يرد عليه ان ما حققه الشيخ قدس سره

ظاهر من جريان البرائة العقلية في الشبهات الموضوعية التحريمية محل تأمل بل

منع لان العقل لا يرى العبد معذوراً في ارتكاب المشكوك لو انطبق على

ما هو المحرم عليه فلو قال المولى لعبده اكرم اولادي فترك العبد اكرام شخص

في كونه ولداً للمولى معتذراً بعدم العلم بذلك لم يعذره المولى ويصح ان يعاقبه

على ترك الاحتياط لان الالفاظ موضوعة للمعاني الواقعية النفس الامرية

فمن تعلق العلم بها فهذا المشكوك بحيث لو كان في الواقع ينطبق عليه عنوان

الخمر فلا يصح للعبد ترك الاجتناب عنه بمجرد عدم علمه بالانطباق

ما لم يصل اليه من قبل المولى ترخيص او قاعدة مثبتة لحكم ذلك شكه فتحقق

ادر كما ذكرنا ان العقل يحكم بالبرائة في الفرد المشكوك قطعاً نظر

[illegible]

[illegible]

عن كل شيء حلال منع وثبت المنع ما علم من حيث مواخذة المولى عبده
تترك الاحتياط في المورد المشكوك مع قطع النظر عن بيان الوظيفة فيه
في قبحه [illegible] ولذا قال ان يقول صحة مواخذة المولى عبده في الشبهة الموضوعية [illegible]
فنقول ان الدليل الذي يدل على صحة الصلاة في المشكوك نظرا الى الاصل
الذي بنوا عليه الحكم بالصحة [illegible] وان تمسك بالرواية بالنسبة الى الاصل
في الشك في الاصل والاثر الا [illegible] كما هو المتفاد [illegible]

لا يقال يمكن القول بصحة الصلاة الموجهة لحديث الرفع اذ المعنى رفع
~~ما لا يعلم~~ من الموضوعات الخارجية ~~[illegible]~~ [illegible] اذا
قيل بظهور الرواية في الشبهات الموضوعية بقرينة سياق سائر الفقرات
وحيث ان رفع الموضوع الخارجي حقيقة غير ممكن في عالم التشريع فلا بد ان
ان يكون المراد فيه رفع ما لا يعلم من الموضوعات الخارجية رفعها بلحاظ حكمها
~~[illegible]~~ ة لحديث بصدد بيان رفع الحكم بلسان رفع الموضوع فعنى ما نحن فيه
لا نعلم [illegible] مانعية المشكوك عن صحة الصلاة فنحكم برفع المانعية للحديث
ولو قلنا ان الرواية ظاهرة في رفع ما لا يعلم من الحكم سواء كان من جهة
الشك في اصل الحكم او من جهة الشك في تطبيق الحكم على المورد لكان المورد

شمول الرواية ايضا غاية الامر يكون مفاد الرواية [illegible] ~~[illegible]~~
الشبهتين الموضوعية والحكمية لانا نقول ليس الامر كذلك بل الرواية
تكون بصدد بيان حال الشبهة الحكمية فقط لا الموضوعية فقط ولا هي
مع الحكمية اذ الاشتباه في الامور الخارجية اثر يحصل للمكلف للامور
عادية وليس وظيفة الشارع في عالم التشريع بيان ما اشتبه على المكلف
من غير جهة الحكم الشرعي فليس المراد في الرواية الا بيان ما يناسب
مقام التشريع وهو بيان الشبهة الحكمية فقط ومما يدل عليه انه لو سئل
عن الحد المشتبه الخارجي عن الشارع لجاز له ان لا يجيب عنه اصلا من
حيث انه شارع بخلاف ما لو سئل عن الشبهة الحكمية كما لو سئل عن جعل الوظيفة في الشبهة الموضوعية
الحيوانين الذين احدهما طاهر والآخر نجس فلو فرض ~~[illegible]~~
الشبهة للشارع كان في باب التفضل لا الوظيفة فتامل فان قلت
فكيف يكون المعنى في قوله ع كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف
الحرام منه بعينه او كل شيء طاهر (او نظيف) حتى تعلم انه قذر مع انه لا شك
ان المقصود في هذه الروايات بيان الوظيفة في الشبهة الموضوعية
قلت نعم هذه الاخبار ظاهرة في بيان الحكم في الشبهات الموضوعية كما
لا يخفى على من اعطاها حق النظر وليس المراد منها بيان حال الشبهات

والكلية المحكية اذ لا شك ان المراد منها بيان حال الموارد الجزئية بعد ما
بين من الشرع حكم كليها لكن ليس ما لا يعلم من قبيل ذلك وليس له
ظهور في رفع الموضوع برفع حكمه كما لا يخفى فلا يجوز حمله على الشبهات
الموضوعية فتأمل لكن المقام ليس مسوقا للقاعدة اذ الكلية والجزئية بغير الصحة والبطلان
ثم استدل للجواز ايضا بالاستصحاب يعني ان المكلف قبل لبسه المشكوك
كان له الدخول في الصلاة ولم يكن له مانع منه فبعد لبسه المشكوك نشك
في وجود المانع عن الصلاة له فنستصحب عدم المانع الثابت له
قبل لبس المشكوك وكذلك الامر في نفس اللباس يعني نقول ان اللباس
قبل تلطخه بالمشكوك كان الصلاة فيه جائزا فكذلك بعد التلطخ بالشك
الصلاة فيه للاستصحاب واما لو نشك في ان هذا اللباس مما يجوز الصلاة فيه
ذاتا لاحتمال اتخاذه مما لا يؤكل لحمه فلا يجري فيه الاستصحاب لعدم العلم بالحالة
السابقة وكذلك الامر في نفس الصلاة فنقول بعد ما علمنا بحالة السابقة
في صحة الصلاة نحن نشك في صحة الصلاة في هذا المشكوك بعد ما علمنا
بصحتها في غيره فنستصحب صحة الصلاة فجريان الاستصحاب يحكم
في كل من هذه الفروض الثلثة فعلى اي منها جرى الاستصحاب كان الحكم
هو الصحة هذا والكلام في الاستصحاب في نفسه اثر قد تعرض له قدماء
اصحابنا ولم يعتمد عليه احد اعتمادا كليا في الشرط حكم بعض من نقل عنه
ان الصلاة في المشكوك ليس لها اساس بنياد الحديث اذ غاية الامر ان الصلاة فيه غير جز

حتى يكون موردا للحديث فالتمسك به لاثبات صحة الصلاة في المشكوك
او شبهة بها في غير محله.

عن الشيخ ره في ط عدم حجية الاستصحاب او تردده في الحجية ولم يكن لاكثر
اخبارنا عند قدمائنا وفقهائنا رضوان الله عليهم فالاعتماد عليه مع عدم التعرض
من زمن الائمة عليهم السلام له لا يخلو عن اشكال والاصل ان اول من
تنبه لاخبار الاستصحاب وتنبيه كيفية استفادة الحجية منها هو والد الشيخ
بهاء الدين ثم جرى على منهاجه المتأخرون حتى صار اعتباره في هذا الزمان
امرا مسلما عند الفقهاء ولا يرتاب فيه احدا فتأمل وبه الهادي
وفيه اما في الصورة الثالثة فجريان الاستصحاب في الصلاة غير صحيح لعدم
اليقين السابق بوجود من الصلاة موجود او لا حتى نشك فيها بعد وجودها
مع المشكوك فالموجود مع المشكوك فرد ليس له حالة سابقة حتى يستصحب
واما الصورة الثانية فهي فرد نادر والفرد المتعارف فيها هو ما كان اللباس
من اول الامر مشكوكا من حيث اتخاذه مما يؤكل لحمه وعدم اتخاذه منه فهذا
ايضا ليس له حالة سابقة حتى يجري فيه الاستصحاب واما الصورة الاولى
فنقول ان الاستصحاب وان يجري في نفس المصلي الا انه لا يثبت ان الاتيان
صحيحة الا على الاصل المثبت اذ صحة الصلاة لازم ومتفرع على جواز دخوله
في الصلاة وليس مجرى الاستصحاب نفسه صحة الصلاة فتأمل لكن يظهر من
روايات الباب ان القيد العدمي عدم الجواز في ما لا يؤكل لحمه انما هو قيد

یعنی ان الشرط هو کون الستر ما یوجب الحجة او المانع عن الصلوة هو کون الستر مما لا یحل [illegible]
فالتقیید قید للصلوة لا ان التقیید قید ابتداءً للمکلف او نفس اللباس فلا تحری
الاستصحاب في الصلوة لانه لیس لها حالة سابقة الا [illegible] بالنسبة التامة
یعني ان قبل وجود الصلوة ما کانت في غیر المأکول و بعد وجوده
الآن لم تکن الصلوة فیه لکن هذه النسبة بعد وجود الصلوة تکون
منفاة للنسبة الناقصة و نقول ان العرف یری هذا الموضوع متحد و کذا
فیجري الاستصحاب او نقول ان اصل العدم مع قطع النظر عن
ارجاعه الی الاستصحاب هو قاعدة عقلائیة تعتمد علیها العقلاء
في امورهم یعني اذا شکوا حدوث حادث یبنون علی عدمه
والشارع قرر هذا البناء و لم ینه عنها فهي حجة لکن [illegible]
هذه الدعوی خلاف الانصاف [illegible]

وقد یستدل للجواز باجماع الشیعة بل المسلمین علی عدم تجنبهم عن المشکوک في الصلوة
حیث لیس من المنع عین ولا اثر في الاخبار والآثار مع ان المشکوک کان شایعاً
في [illegible] زمن الائمة و کان بطانة الائمة یلبسون المشکوک ولا یتحرزون [illegible]
فیه في الصلوة فلو کان موجباً لبطلان الصلوة لنبهه علیه الامام و لو ارتکبوا
لهم من غیر سبق السؤال منهم و قد نبهنا علیه في اول المسألة تقریراً لهذه [illegible]

(سابقه جزیرة العرب بعد وفات پیغمبر)

سه دوره زمان و قدرت دسته مخالف خاندان پیغمبر و استبداد آنها
در کارهای مملکت اسلامی طوری کرده که ارتباطات و تاریخ صدر اول
اسلام را بطوری [illegible] باید [illegible] تحقیق کرده فهمید هم میخواهیم از
روی [illegible] ارتباطات قضایا و حوادث اندوره گذشته را
پیدا کنیم باید خیلی دقت و تامل بکنیم تا پرده تاریکی هم که روی
[illegible] حوادث کشیده برداشته شود و قضایا روشن بشود
[illegible] مسلم تمام مورخین است که بعد از فوت حضرت
پیغمبر تمام جزیرة العرب از دین اسلام رو گردان شدند
فقط مکه و مدینه با اسلام خود باقی ماندند و ابوبکر هم با تمام
با زحمات زیاد توانست آنها را خوابانید و فقط عده از اصحاب حضرت
رسول هم در این جنگها کشته شدند بطوریکه ابوبکر و عمر
ترسیدند یکباره قرآن و سنت از بین برود لذا قرآن را نوشته
و نسخه کردند [illegible] یک دسته قضایای [illegible] انجام شده
اتفاق افتاده [illegible] و مورخین علت [illegible] تمام جزیرة العرب را
ننوشته اند و اگر هم بعضی چیزی نوشته اند درست با منطق مطابق
نمیشود اگر کسی بگوید که اسلام اعراب جزیرة العرب از [illegible]

بوده از این جهت بعد از وفات پیغمبر برگشتند میفهم قصه این
طور نیست بلکه قسمت عمده از اعراب بمیل خودشان در وقتیکه دعوت
پیغمبر را شنیدند مسلمان شدند فقط مکه که قلعه قریش بود مجبوراً مسلمان
شدند و دلیل آن صفحات تاریخ است و هرکس مراجعه بکند خواهد صدق
دعوای ما را خواهد دید
یک نقطه از جزیرة العرب برای که نفر که مدعی پیغمبری شدند بوده باشد
از اسلام روگردان شدند لکن بقیه جاها این طور نبوده پس جای این
سؤال است که بودهائی که بمیل خودشان مسلمان شدند و بعدها هم
(جهاد یک) با اسلام خود باقی بودند چطور میگوئید از دین دست کشیده
و فقط مانعی کردند که که بودهائی یعنی بنیه دسته دسته از طوایف قریش
بودند مسلمانی خود باقی ماندند یا دانسته میخواهد که حال از اسلام ایشان
انهم مسلمانی اند در ایجاد نگذشته بود و عمده تمام قریش و بنی امیه
با ابوبکر کمک شایان در خوابانیدن فتنه کردند و اگر کمک بنی
قریش نبود شاید ابوبکر نمیتوانست شورشها را بخواباند
قضیه چه بوده که مدعی ابلاغ دعوت خود مسلمان شده از دین
بر کردند و کسانی که با جهاد طرف اسلام را گرفتن ایده همه

بر دین باقی ماندند تمام شورشها را بدون زحمت شدید خود
بخواباند
ثانیاً چرا ابوبکر در خوابانیدن شورشها بیشتر از همه دو نفر ولید و اسلام
مؤثر شد یکی خالد که بقیه درشتی دو نفر مؤثر شده مثل
خالد بن ولید و عکرمة بن ابی جهل

اینها موضوعاتی است که از خط ... ازین پرسش خواهد
با کمی دقت فهمید که یا علی کمی اعراب برای هیچی از دین بیرون رفت (رفت زیادی بود)
بلکه اعراب کسب اموال بیعت حاضر بودند اطاعت از ابی بکر نکنند
این است که ابوبکر با کمک آن دسته یعنی بنی امیه و دسته
آنها یعنی که قریش هستند و همگی مسلمانها که نمیخواستند دین باد این بکر
حکومت ... بودند ترکیبی کرد و خیال کند که چرا علی با
آنها برای گرفتن خلافت اقدام نکرد برای اینکه خودش علی و بنی هاشم
در مدینه محصور و یا تحت نظر بودند که نمیتوانستند حرکتی از خود
نشان بدهند و مطالعه صفحات تاریخ این موضوع را کاملاً روشن
میکند قصه ذیل را برای نمونه نقل میکنیم

شاهد و مدارک دیگری

پس از وفات حضرت انصار در سقیفه بنی ساعده جمع شدند و راجع بخلافت صحبت کردند (تفصیل صحبتهای انصار) خبر بعمر رسید و خیلی ترسید فوری آمد بمنزل حضرت پیغمبر و ابوبکر را دیده گفت تو خبر نداری ابوبکر گفت [illegible] پیغمبر را [illegible] کجا میروی [illegible] عمر گفت چاره نیست [illegible] خواهیم برگشت ابوبکر برخاست و با عمر [illegible] شدند در راه [illegible] ابوبکر [illegible] [illegible] حرکت کردند تا رسیدند بسقیفه [illegible] چاره [illegible] است [illegible] عمر خواست نطقی کند ابوبکر نگذاشت خودش نطق خوبی کرد از فضائل مهاجرین [illegible] در راه دین [illegible] صحبت کرد و اظهار کرد [illegible] [illegible] [illegible] ابوعبیده) برای خلافت [illegible] عمر و ابوعبیده گفتند [illegible] بیشتر لایق خلافت هستی انصار [illegible] [illegible] از انصار [illegible] خوب است [illegible] خلافت را [illegible].

علاوه [illegible] اجتماعی [illegible] بیشتر صلاح بوده.

نقشم بکنی بنواهم هم عادلانه تو وهم حظ بدست دیگر اخبار دن ما بیش
نشود ابوبکر قبول نکرد بن خطی را تا ما بیان قضاء مهجوریت بود گفت
امارت یا ما وصلت وزارت یا تو باشد در این صورت ظلم بیت
بمهاجرین این وقت جناب بن منذر برخواست گفت ای افعاد قریش
باین حرف نه دهید..

الكلام في الاذان والاقامة

واعلم ان المعروف بحسب الفتوى انهما ليستا جزئين للصلاة [illegible] ولا شرطان
لصحتها وان كان القول الثاني له قائل كثير في الاقامة وهذا الخلاف ثابت بعينه
في الاقامة وقبل الخوض في الاخبار وبيان دلالتها على حقيقة الحال نقول ان
الآيات الدالة على الاذان والاقامة انما تنحصر في آيتين الاولى في المائدة
وهي قوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا والثانية في سورة الجمعة وهو
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
فالنداء في الآيتين يعطي النداء الذي هو الاذان والاقامة انما هما الاعلام
والاخبار باقامة الصلاة وهو غير الصلاة [illegible] لم يدل على فصول
الاذان والاقامة من الحيعلات فان معنى الحيعلات ليس الا الترغيب
الى الصلاة والتحريص عليه وانه غير الصلاة [illegible] ولا شك ان الدعاية
الى شيء ليس جزءا لذلك الشيء ولا شرطا لها بحسب ما يتفاهم عند العرف
[illegible] ليس معنى الاذان والاقامة الا دعوة المكلفين الى الاجتماع للصلاة
غاية الامر الاذان انه دعوة الاشخاص البعيدة عن المسجد اليها والاقامة
دعوة الحاضرين للتهيؤ اليها وترك الكلام كما يدل عليه قول المقيم قد
قامت الصلاة والحكم
والحاصل ان المتحصل من الآيتين وفصول الاذان والاقامة لا شك في ان
الاذان والاقامة ليستا جزئين من الصلاة ولا شرطا في صحة الصلاة فلهذا

لم يكن المعهود المتداول في الصحابة والتابعين واصحاب الائمة ع بناؤهم على
وجوبها اما جزءاً واما شرطاً بل الكل يرون الاذان والاقامة امران
خارجان عن الصلاة ويدل عليه الحث الكثير والحرص الشديد الوارد
في الاخبار عليهما ولا شك ان المستفاد من الآيتين لو كان هو الوجوب
مثل وجوب نفس الصلاة او مثل وجوب الوضوء والطهارة الحدثية لما كان
لهذا الاخبار معنى محصلاً ولم يكن احتياج الى مثل هذه التحريص والترغيب
بل كان حالهما حال نفس الصلاة واجزائها او شرائطها

ويدل عليه ايضاً ان الاحتياج الى الاذان والاقامة انما كان بمقدار الاحتياج
الى الصلاة والوضوء والطهارة الحدثية فكيف خفي على المسلمين حالهما في مدة
طويلة الى زمان الصادقين ع حتى بيّنها ع بسياق الترغيب والتحريص وهذا
اقوى شاهد على انهما امران مستحبان لا جزآن للصلاة ولا شرطان لها فافهم

ثم اعلم ان الاذان والاقامة معناهما بحسب العرف واللغة الدعوة
الى الصلاة فلا معنى لمن يريد الصلاة منفرداً ان يؤذن لنفسه ويقيم فلهذا
وردت الروايات عن الصادق ع بان من اذن للصلاة لنفسه واقام يصلي خلفه
صفين من الملائكة ومن اقام للصلاة بدون الاذان يصلي خلفه صف واحد
من الملائكة وهذا ايضاً يدل بالتأمل على انها ليست جزءاً ولا شرطاً للصلاة
تأمل جيداً والا فلا معنى لصلاة الملائكة خلف من اذن واقام للصلاة
لنفسه فعلى هذا لم يظهر من الروايات وعدم دلالتها على الوجوب والله

وهو واضح لمن تتبع مقدمات الصلاة

في [illegible] في شرائط الاذان والاقامة

اعلم ان الامور المعتبرة وجوداً وعدماً في المستحبات والواجبات [illegible]
[illegible] شرطاً او جزءاً او [illegible] الواجبات [illegible]
[illegible] في المستحب او [illegible]
في الواجب [illegible] الطرفية [illegible] والظاهر [illegible]
[illegible] الاذان [illegible]
لا [illegible] ترك [illegible] ذلك ترك [illegible]
الذي [illegible] الفقرات [illegible]
الوصف [illegible] او [illegible]
او [illegible] للصلاة [illegible] او واجبات
في باب [illegible] الاذان [illegible]
خارجة عن [illegible]

~~اعلم ان العناوين القصدية التي توجب تعدد ... اذا ... الخارجية~~
~~البعض ... لذلك~~

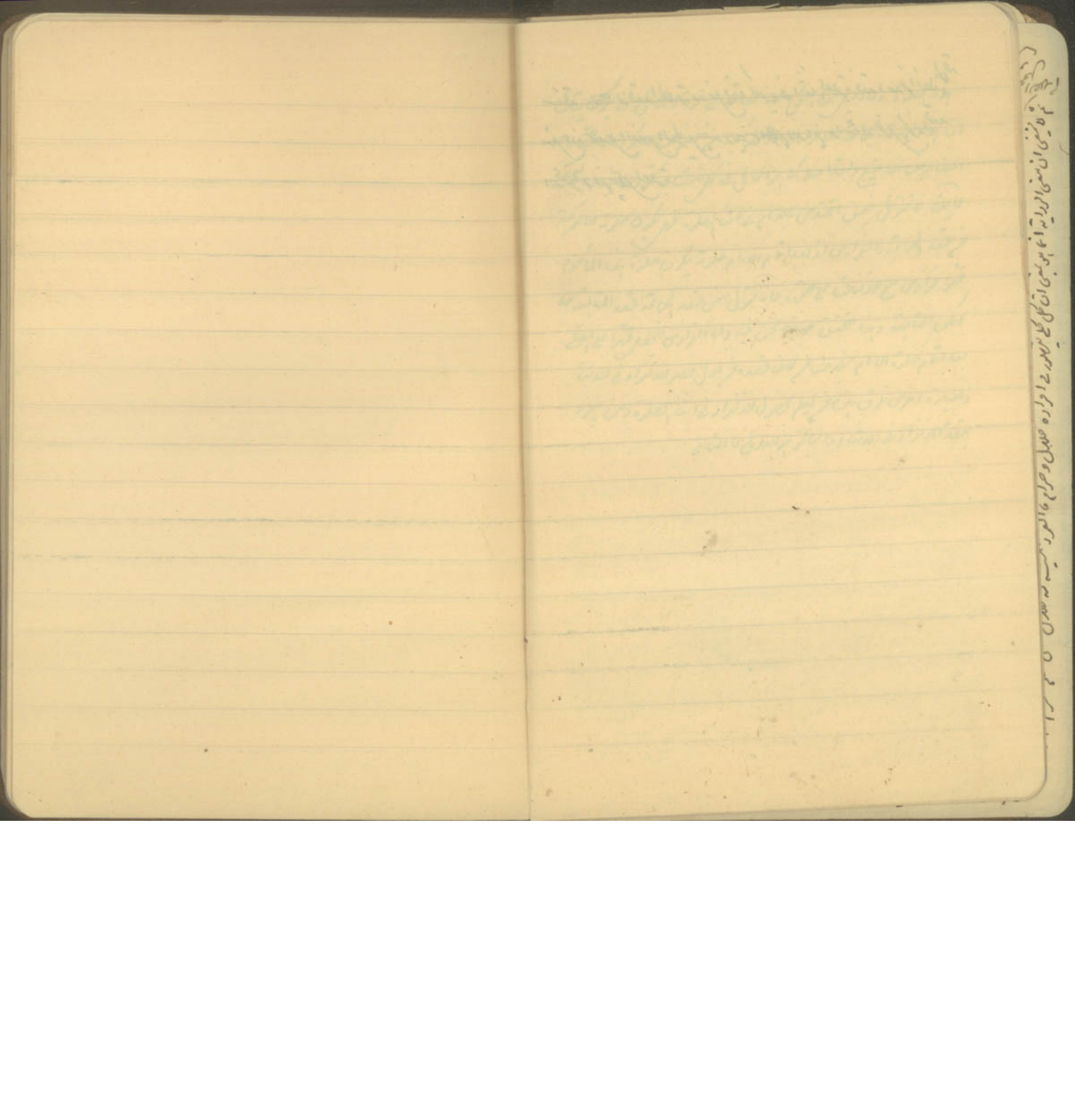
اعلم ان الافعال الخارجية قد تكون متشابهات من حيث الصورة فلابد ان يكون امتياز بعضها عن بعض اذا كانت موردًا للحكم الشرعي او العرفي بقصد عنوان مخصوص حتى تمتاز عن الاخرى كما اذا كان المكلف مديونًا مائة فصرف اعطائه المائة للدائن في ان قصده اداء الدين لا ينطبق على هذا الاعطاء اداء الدين الا اذا قصده وليس هذا بحكم الشرع بل هو بحكم العقل والعقلاء في كل متشابه في طرف الخارج اذا كان بعضها ممتازًا عن الآخر فقصد العنوان على هذا ليس مسألة فقهية بل هي مسألة عقلائية عرفية يعرفها كل من راجع وجدانه فالعناوين القصدية لابد في وقوعها في الخارج من قصدها ولا تقع بدون القصد وكذا حال الصلوات مثلًا الفريضة مثل الصبح والنافلة متشابهان فوقوع الصلوة الخارجية فريضة او نافلة يتوقف على قصد عنوان الفريضة والنافلة وكذلك القضاء والاداء وبعبارة جلية كل اقسام الصلوة متشابهات بعضها مع بعض صورة فلابد في وقوع كل واحد منها من قصد عنوانها الخاص حتى تقع في الخارج كذلك والا فلا تقع شيئًا منها كما هو واضح لمن اعطى التأمل حقه ان في كل متشابه يقع امتياز بعضها مع الآخر بالقصد بها كما لا يخفى

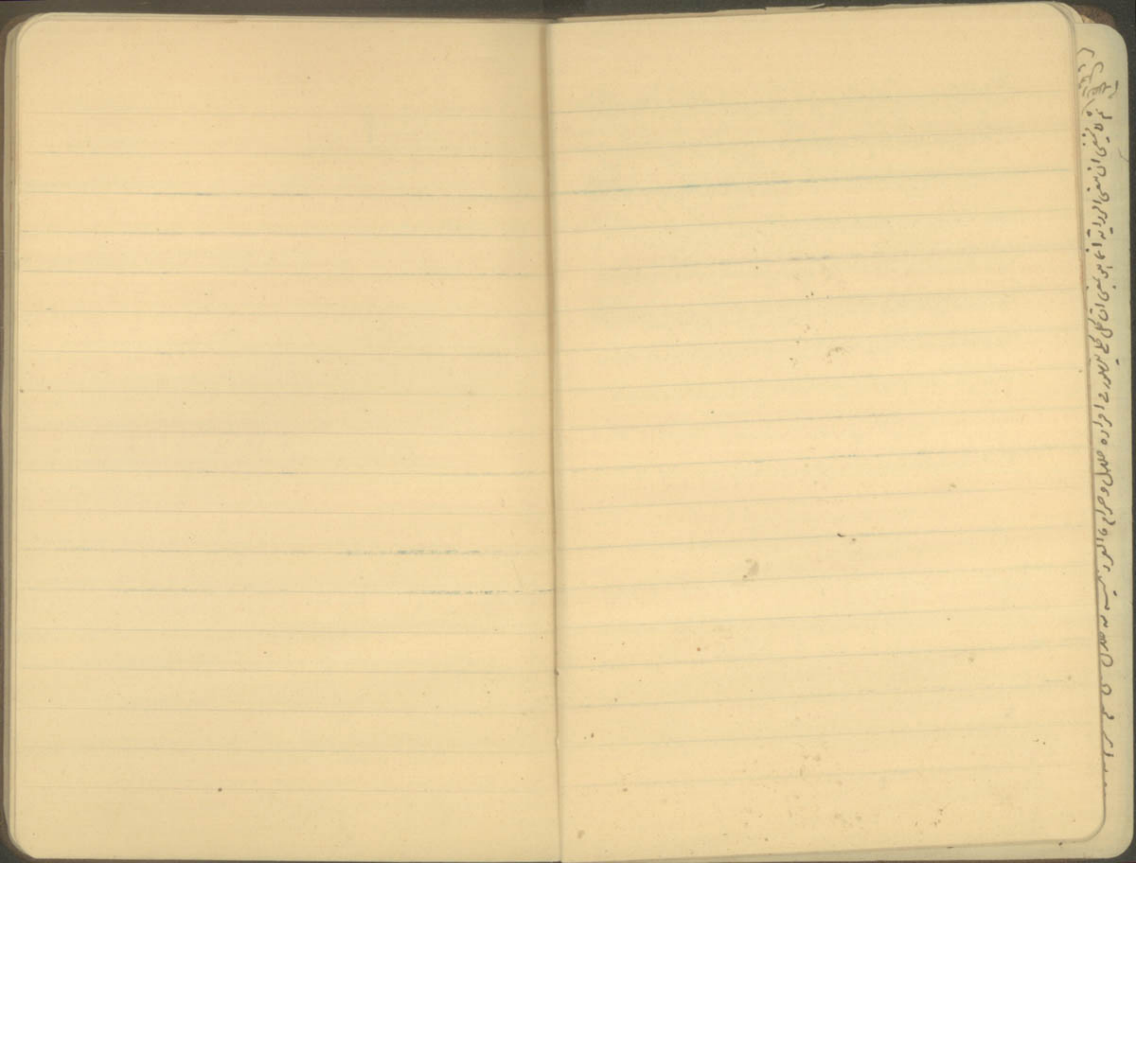
تفريع: صلوة الجماعة والفرادى في الامام لا تحتاج الى قصد عنوان الجماعة والفرادى لان حصولهما تابع لوجود المأموم في الخارج وعدمه فان وجد من يقتدي بالامام يكون صلوة الامام جماعة والا فهي فرادى فلا يحتاج الامام في صلوته الى قصد الامامة حتى يحصل عنوان الجماعة في صلوته اما المأموم فلابد في حصول الجماعة منه الى قصد عنوان الجماعة اي قصد الائتمام المحققة في حصول الجماعة والا فلا يحصل الجماعة كما انه لابد في قصد عنوان الفرادى في حصولها فرادى ان لم نقل بان الفرادى هو عدم الائتمام الى الجماعة ولا يحتاج هذا الى قصد عنوان الفرادى بل يحتاج اليه هو عنوان الائتمام حتى يحصل الجماعة

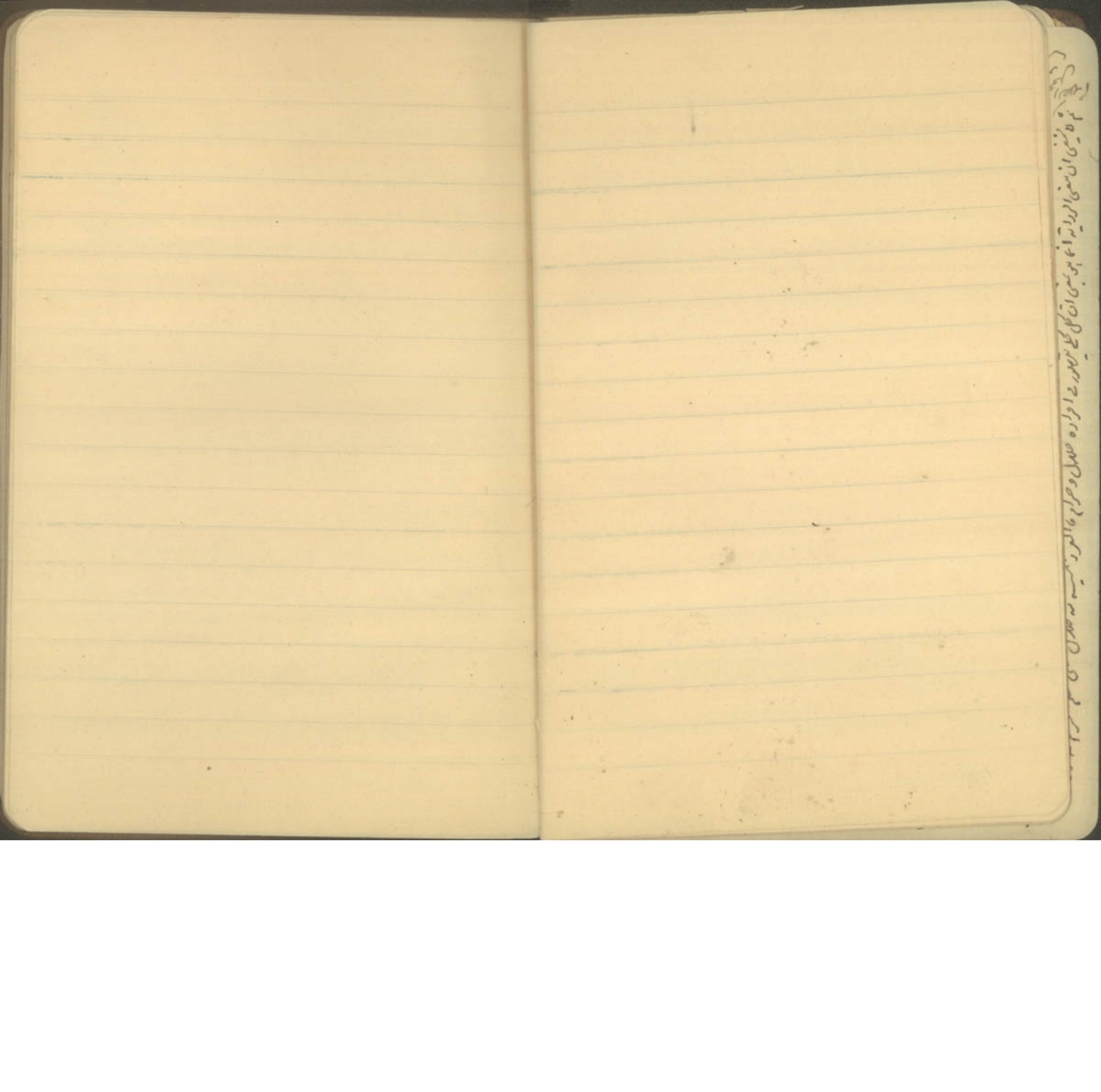
مسئلة: هل يجوز قصد الانفراد بعدما قصد المكلف الجماعة وصلى ركعة او اكثر مع الامام ام لا يجوز ذلك وقد اختلف كلمات الفقهاء في ذلك اما القدماء فليس لهم عنوان في هذه المسئلة بنحو كلي نعم قالوا بجواز ذلك في صلوة الخوف المسماة بذات الرقاع وهذه الصلوة مذكورة في كتب الفقهاء مع اختلاف في كيفيتها لكنها متفقة على تبعيض صلوة المأمومين فيها بحيث تكون صلوة المأمومين بعضها جماعة وبعض ركعاتها فرادى فراجع واما المتأخرون ومنهم الكفاية وحيث ما اراد المكلف فلا ... وعلى ما ذكرنا من ان ... عنوان قصدي لا يحصل الا بالقصد فلابد من ... جماعة من قصد عنوان الجماعة ... قصد الانفراد في الاثناء او من اول الصلوة قصد قطع الجماعة في الاثناء وهي صحيح مثل هذه الصلوة والظاهر انها صحيح الا اشكال لان الصلوة تقع على هذا مركبة من الجماعة والفرادى ولا دليل على مشروعية مثل

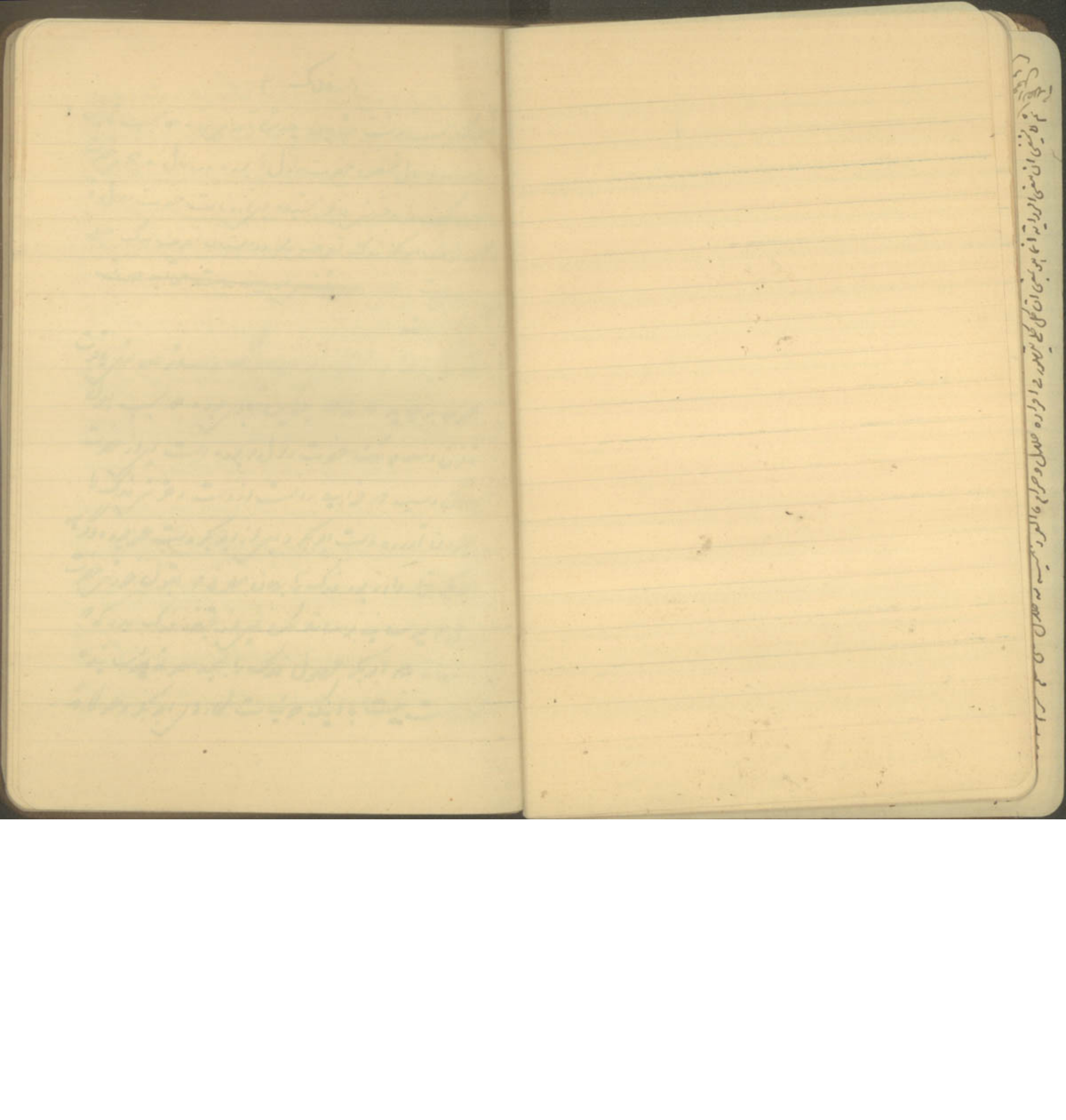
هذه الصلوة ولا دليل من الشرع عليه مضافاً الى قوة احتمال ان يكون يقال
ان هذه ليست بجماعة ولا فرادى اذ المركب من المتنافيين لا يكون منطبقاً لاحد
المتنافيين فلا يقع واحداً منهما كما هو الحال في كل شيء يكون اشتباهاً بالعقد
لا يقال ما تقول فيمن اقتدى بالامام في اثناء الصلوة فهل تكون صلوته الا مركبة
من قصد الجماعة والفرادى اذ بعد اتمام الامام صلوته يكون صلوة هذا المأموم
فرادى مع الاتفاق على صحتها لانا نقول بمنع قصد الجماعة قصد التبعية مما
امكن التبعية وهذا متحقق فيما نحن فيه واما الفرادى فمتحصل قهراً على المصلي
بعد اتمام صلوة الامام بخلاف من كان قصده من اول الامر الانفراد في الاثناء
وبعبارة اخرى فرق بين من يعلم بحصول الانفراد في اثناء الصلوة ومن ينفرد
بقصد الانفراد في الاثناء والمانع هو الاول لا الثاني

مسئلة لو قصد الجماعة ودخل فيها لكن في اثناء الصلوة فقد احد شرائط الجماعة
مثل ان حصل الفصل الطويل بينه وبين الامام واشباهه فهل يجوز له قصد
الانفراد ام يبطل الصلوة









(فدک)

فدک بسبب نوشته مورخین چندین آبادی بوده و بسبب حاصل
[illegible] سال خالص حضرت رسول ص بوده و در سال [illegible] هم حضرت
[illegible] که [illegible] به دخترش فاطمه بخشیده بعد از وفات حضرت رسول ص
از طرف ابوبکر فدک تصرف شد و داستان تصرف فدک چنین
است [illegible] ~~[illegible]~~
~~گذشته است~~

از روی همرفته نوشته‌های مورخین بزرگ و [illegible] با دقت
جمع‌آوری برمی‌آید که فدک چندین آبادی بوده که بسبب محصول
فراوان و [illegible] ملک حضرت رسول هم بوده است بعد از حضرت
به آن رسیده که خواهید دانست از دست دخترش فدک را
بیرون آورده دست ابوبکر و بعد از ابوبکر دست عمر بوده و اگرچه
ابوبکر قرار داده بود فدک را بعنوان صدقه که بقول خودش حضرت
رسول هم میراث نمی‌گذارد [illegible] لکن بعد از قبضه فدک [illegible] که
[illegible] که ابوبکر محصول فدک را بچه مصرفی [illegible]
در دست نیست با اینکه جزئیات کارهای ابوبکر و عمر [illegible]

مخصوصات را هم بفدک چیزی در دست نیست پس از عمر جناب
عثمان فدک را بمروان داده ولی بقول داود پس از عثمان معاویه
فدک را از مروان گرفته بسعید بن العاص داد
بعداً فدک در دست بنی امیه بوده تا زمان عمر بن عبدالعزیز اموی
آن خلیفه با تقوی فدک را باولاد فاطمه مسترد کرد پس از او هم دوباره
بنی امیه فدک را از اولاد فاطمه پس گرفتند تا نوبت رسید بنی العباس
سفاح فدک را باولاد فاطمه داد منصور هم بر سر کار آمد پس گرفت
مهدی عباسی باز فدک را باولاد فاطمه رد کرد و بنا بر نوشته
بعضی از مورخین [illegible] خیال داشت رد کند [illegible]
تا زمان مأمون که مجدداً باولاد فاطمه واگذار شد ولی از مأمون
باز [illegible] از دست اینها گرفته شد پس معلوم میشود که آن
روز که موضوع فدک [illegible] بیشتر مردمان با تقوی مسلم بوده که
غصب شده ولی پنهان هم از زمامداران هر که با تقوی بوده
بحرف حساب گوش میکرد فدک را باولاد فاطمه رد میکرد پس ما میتوانیم
قطعاً بگوئیم این هم یک حدیث مجعولی بوده که بنی امیه بنام
نبوت زده اند اما کیفیت غصب فدک از فاطمه دختر حضرت رسول

نحن معاشر الانبیاء لا نورث

حضرت فاطمه از ابوبکر [illegible] فدک را بعنوان ارث از پیغمبر مطالبه
و پدرش نمود ابوبکر در جواب گفت خودم از رسول شنیدم که گفت
نحن معاشر الانبیاء لا نورث یعنی مال پیغمبران باولاد آنها
ارث نمیرسد هر چه حضرت فاطمه فرمود این حرف خلاف صریح
قرآن است هم [illegible] اولاد پیغمبران از آنها ارث برده اند [illegible]
[illegible] و کسی باعتراض حضرت فاطمه گوش نداد و معلوم هم [illegible]
چیزی دیگر بوده [illegible] هم [illegible] حضرت فاطمه ارث نمیبرد [illegible]
داشت فدک را [illegible] بفاطمه [illegible]
چنین کار را [illegible] کردند و [illegible] دیگر پیغمبر [illegible]
[illegible] اتفاق افتاد
[illegible] حرف های دیگر بود [illegible]
[illegible] خاندان پیغمبر [illegible]
و بازماندگان پیغمبر دل خوشی نداشتند [illegible] هر چه هم
[illegible] و این [illegible] بود هم [illegible] اموی
بر علیه پیغمبر انجام دادند و [illegible] خلافت بوده که
[illegible] معلوم شد [illegible]

این روایت دروغ را هم فقط جناب ابوبکر نقل کرده [illegible]. اول بود حق
بزرگ برای تشکیلات و حکومت فاطمه [illegible] قرار دادند که هیچ
نگفت موضوعی که ارث هم تماس مستقیم با حضرت فاطمه
و علی داشت در این مدت طولانی هم پیغمبر با فاطمه بود چرا
بخود فاطمه و علی و سایر خاندان خود نگفت و فقط به ابوبکر
گفت اگر پیغمبر مثل زمامداران سیاسی این زمان هر روزه یکبار میگرد
یا هر نقطه که لازم بود چرا این موضوعی که بر خلاف صریح قرآن است
علنی و جمعه نقل نموده هم اسباب این همه اشکال نشود
کسانی هم درست قضایای فدک و طرز محاکمه ابوبکر را نیک بنگرند اینست
در منتهای اغراض حضرت بوده (خلاف نص صریح قرآن)
جواب چه هر بود مگر کند نیز هم چقدر وسیله در کار بوده
و هدف اصلی این کار چه بوده
قصه مفصلتر را راجع باین قصه مورخ علامه محمد بن جریر طبری
در تاریخ سال [illegible] در کتاب تاریخ خود نقل کرده میگوید

عثمان برای اینکه با عایشه خوب نبود مستمری ماهانه عایشه را
قطع کرد عایشه مطالبه ماهانه خود را از عثمان کرد عثمان گفت چه
خلیفه پیغمبر هستم و صلاح میدانم به تو چیزی داده نشود عایشه گفت پس
آنچه از مال پیغمبر مانده حق الارث مرا از اموال بده عثمان
گفت مگر تو و پدرت نگفتید که پیغمبر فرموده (نحن معاشر الانبیاء لا نورث)
و حالا آمدی ارث میخواهی
از این قصه معلوم میشود که این روایت دروغ معلوم بوده هم خود
عایشه هم بر خلافش تقاضای ارث پیغمبر از عثمان کرد نهایت عثمان
این دروغی که عایشه و پدرش گفته بودند به رخ عایشه کشید و او را
محکوم کرد
ما از علمای عامه و کسانی هم میگویند چه زنها و اصحاب پیغمبر عادل
و درست کار بودند میپرسیم چگونه جناب عایشه بر خلاف نص پیغمبر
هم مال مسلمین را و خودش با ابوبکر این روایت را نقل
کرده اند میخواست مال مسلمانان را بدست آورد و ارث ببرد
آیا مقتضای عدالت اینست
بعضی میگویند روایت (نحن معاشر الانبیاء لا نورث) را کلینی
در کتاب کافی نقل کرده پس معلوم میشود هم بی اصل نیست هم

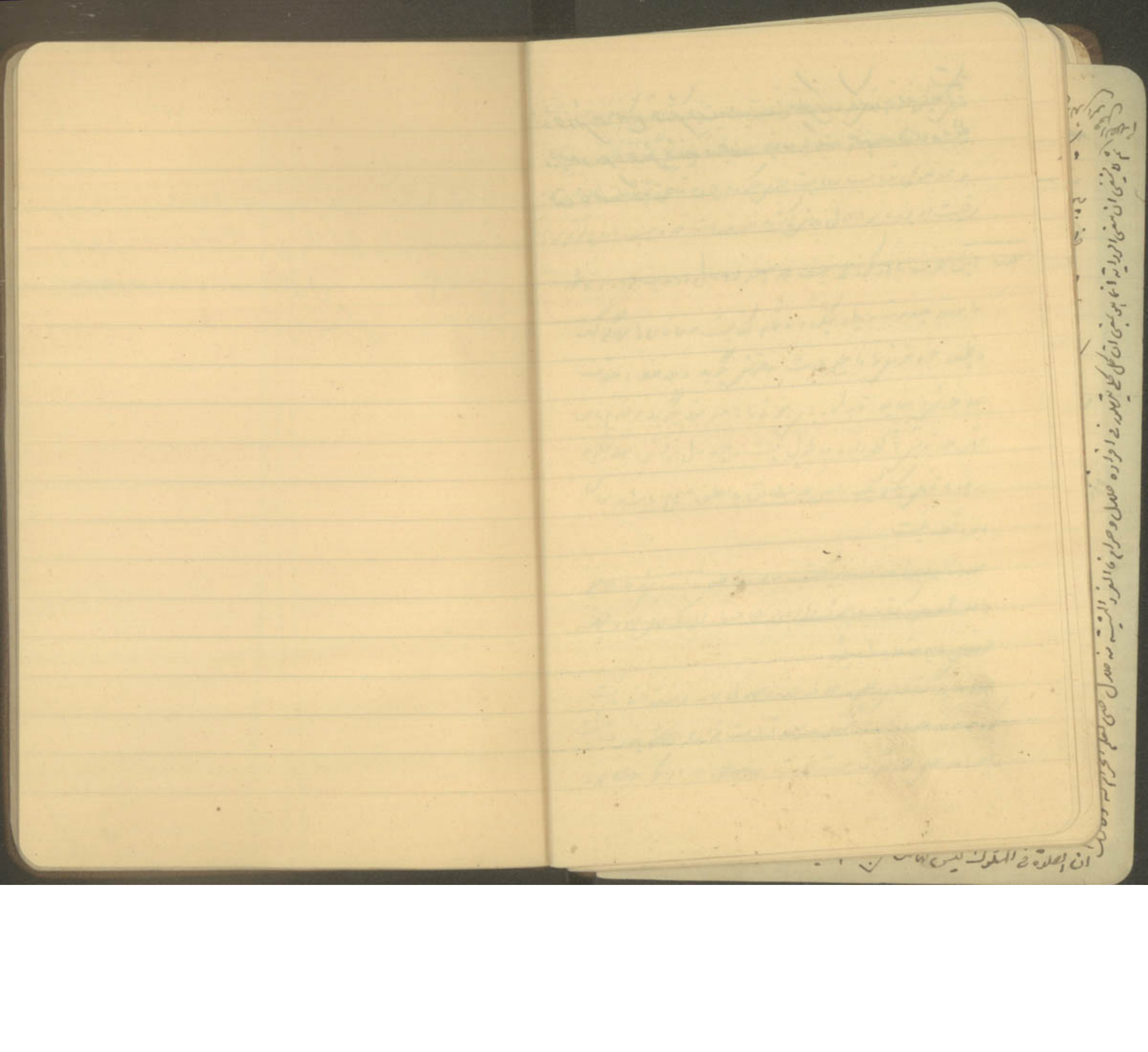
مثل کلینی او را نقل کرده و راوی این روایت در کتاب کافی وهب بن
وهب است که نزد عامه و خاصه معروف بدروغگوئی بوده و برای
هر موضوعی یک نیب روایت جعل میکرده چون قاضی القضات بغداد بوده
موقعیت او بوده برای اعمال نظر میکرده معروف است که وهب دروغگوترین

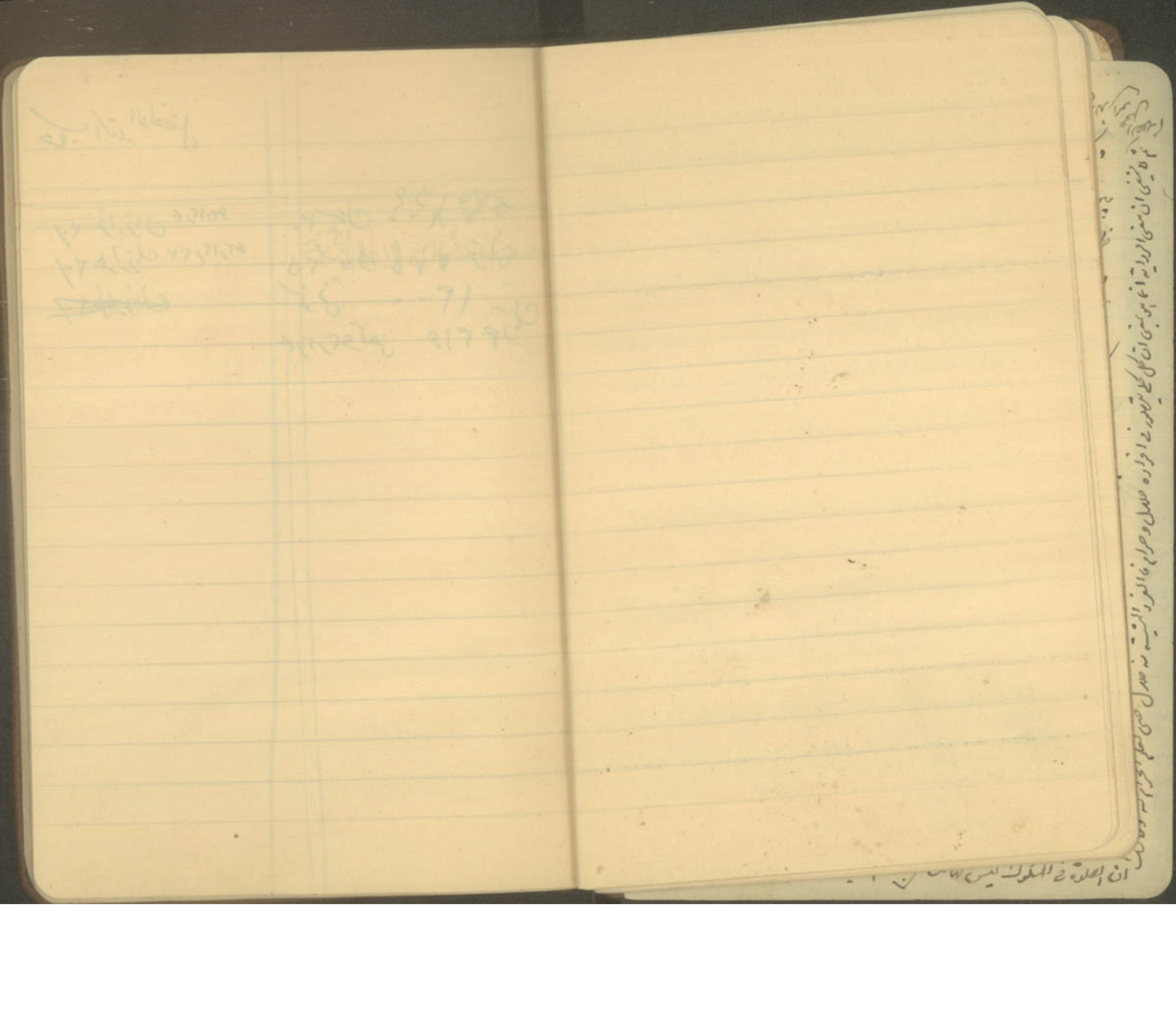
علاوه این حرف باور کردنی نیست که پیغمبر ده سال در مدینه بوده و فاطمه
را هر روز چندمرتبه دیدار میکرده و تمام تکالیف مسلمانان را جزئی گفته
وظیفه مرد و زن را راجع بارث دخترش نگوید و بعد خطبه و خلافت
بعد خودش را بنماید تمام کارهای جزئی را پیغمبر تعلیم میگوید موضوع باین
مهمی که تماس مستقیم با کلی دارد در طول بعثت و چند سال نبوتش تعلیم نگوید
هرچه ما تأمل میکنیم یک راهی که مطابق با منطق صحیح باشد برای
این قصه نیست

~~علاوه بر این در هیچ از کتب عامه و خاصه ثابت نشده که جز~~
~~واحد خصوصی ثابت نشود روایتی که فقط او یک نقل کرده چطور~~
~~خصوصی ... ثابت شود~~

علاوه در کتابهای علمی که در فقه و اصول عامه نوشته اند ثابت
کرده اند که روایت مخالف با ادله آیات قرآن پذیرفته نیست
و این در حق خودش ثابت است که او یک سوی بوده

و خودش هم بنفع خودش این روایت را نقل کرده و کسی هم این روایت را
از پیغمبر جز خودش نشنیده، چطور میشود با یک حدیث دعوی دو دلیل
حق فاطمه را گرفت





حساب استاد ابوالفضل

۳۰/ هزار تومان ۶۲/۱۲/۴

۳۰/ هزار تومان ۶۲/۱۲/۲۲

~~۱۰/ هزار تومان~~

۲۰ سیمان ۸۰۰ تومان

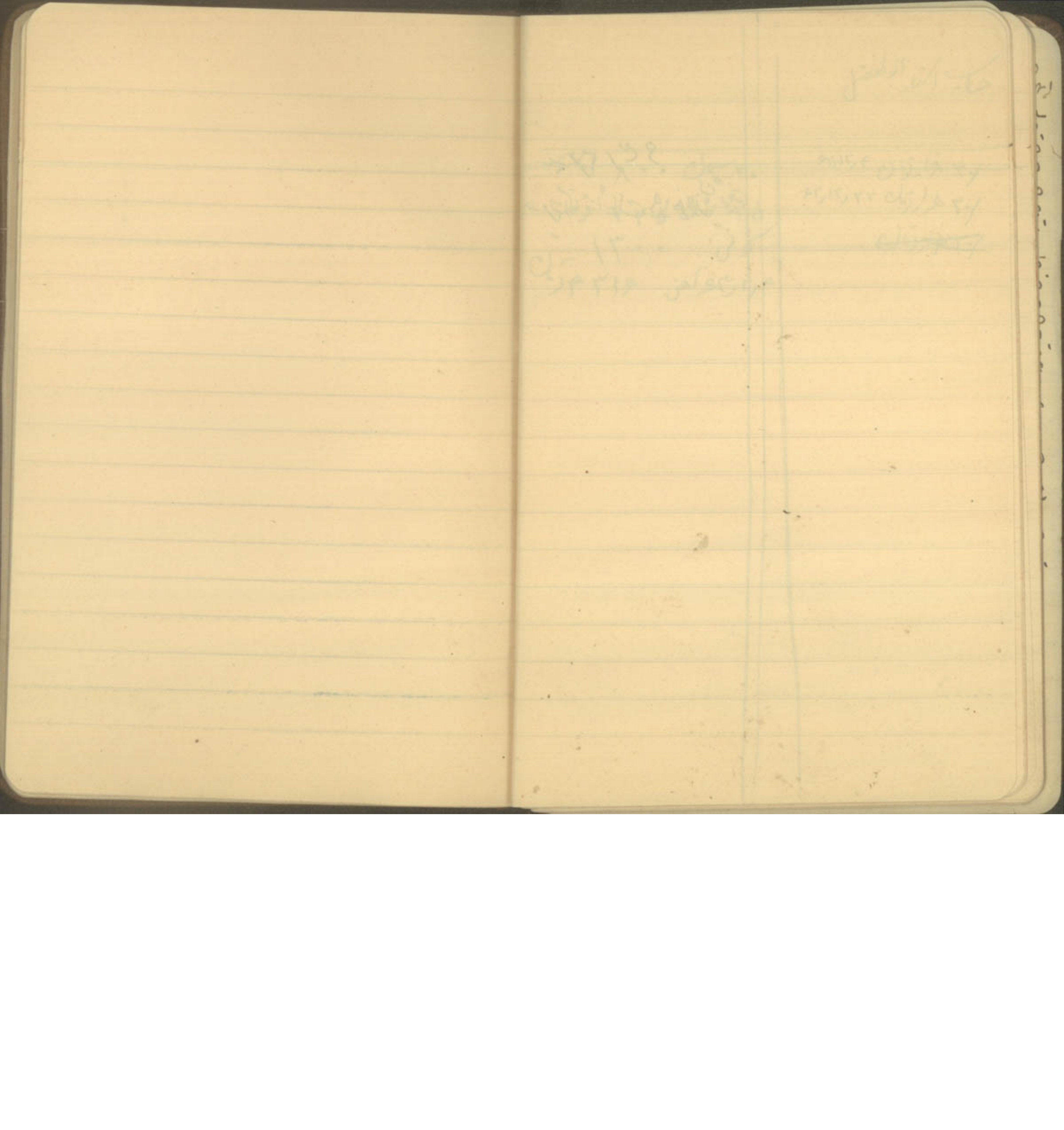
۲۵ سیمان ۷۷۵ تومان

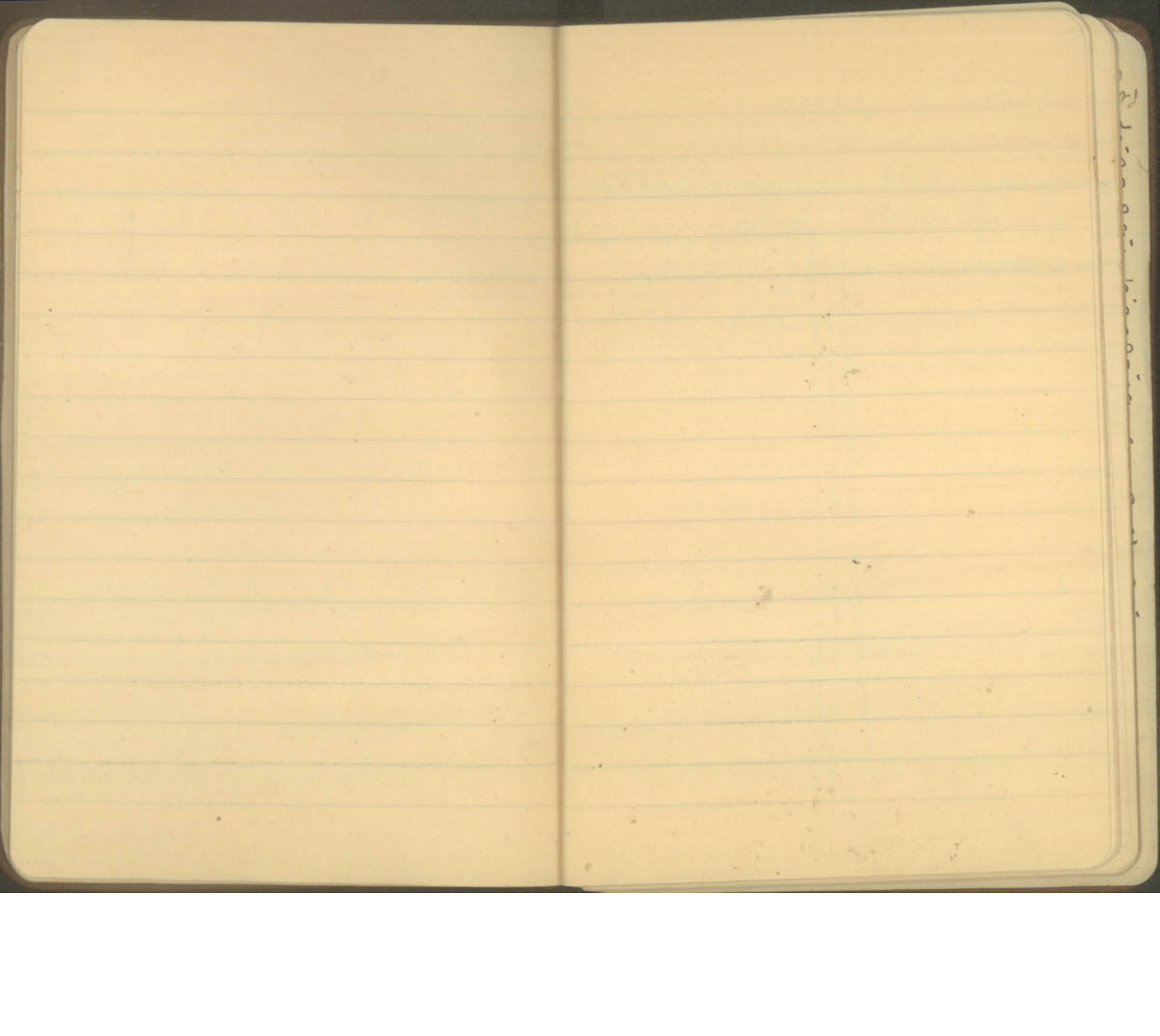
گونی ۱۳۰۰ تومان

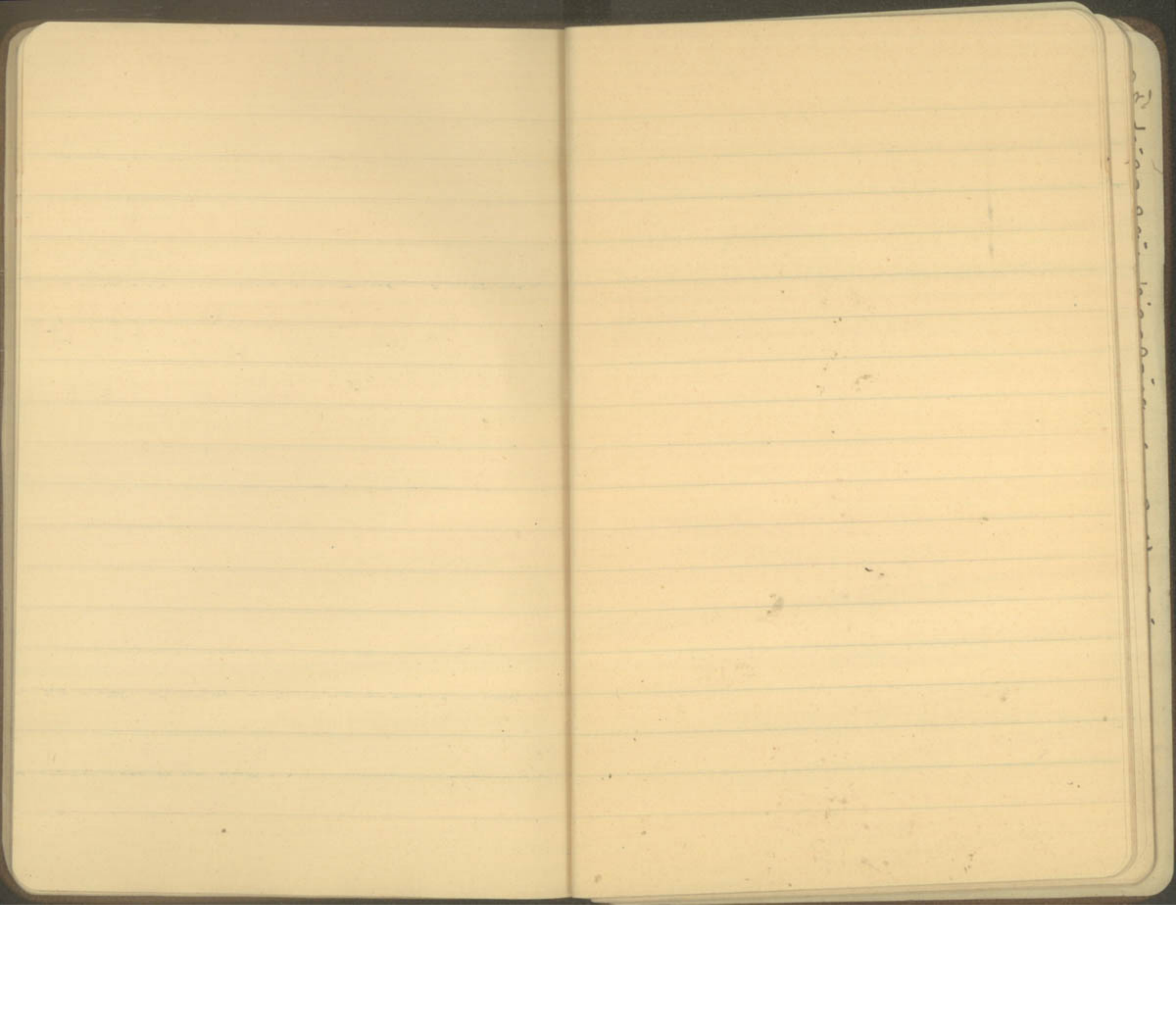
۶۳/۲/۴ آهن ۳۱۶۴ تومان

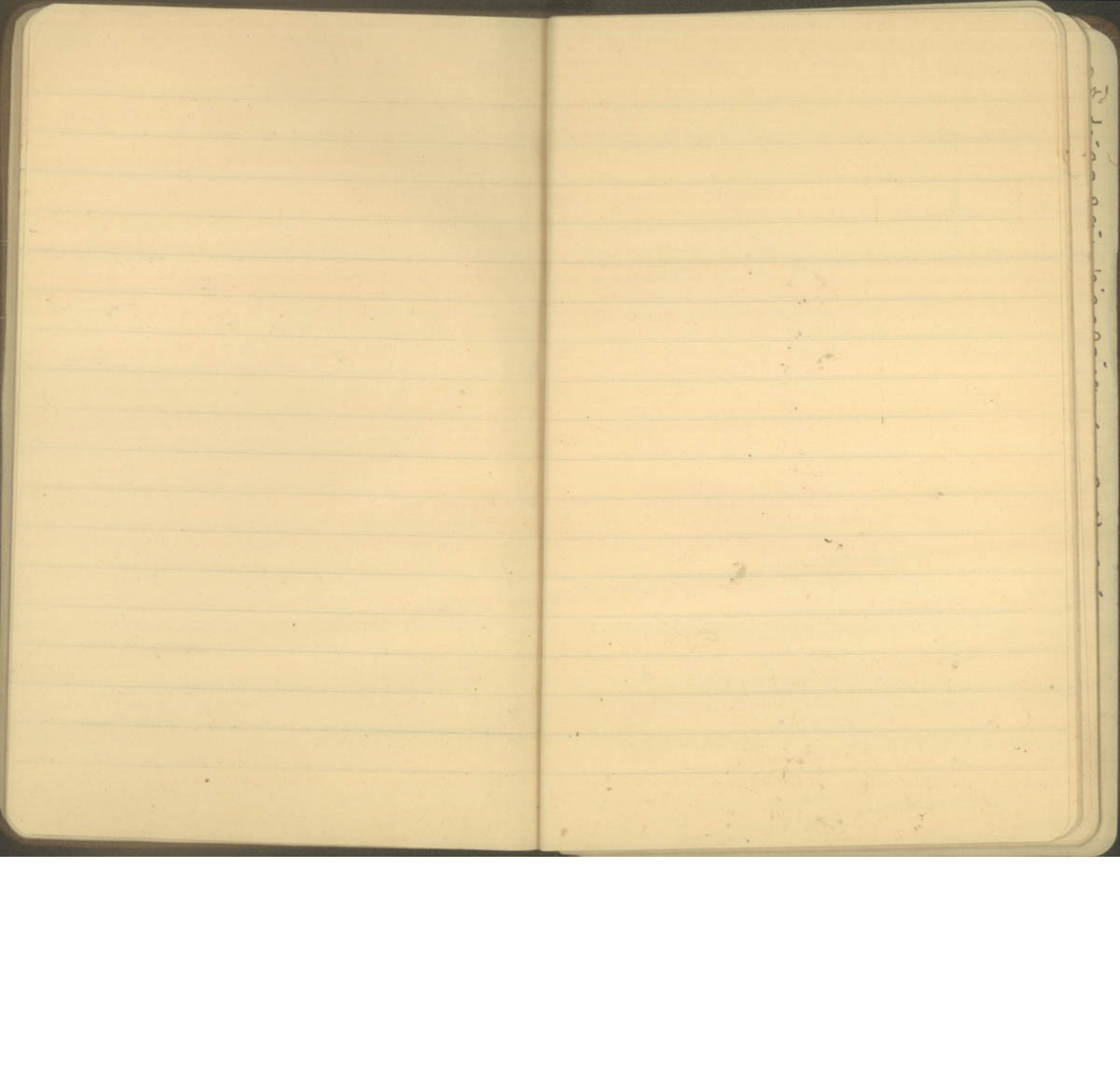
۶۳/۲/۳

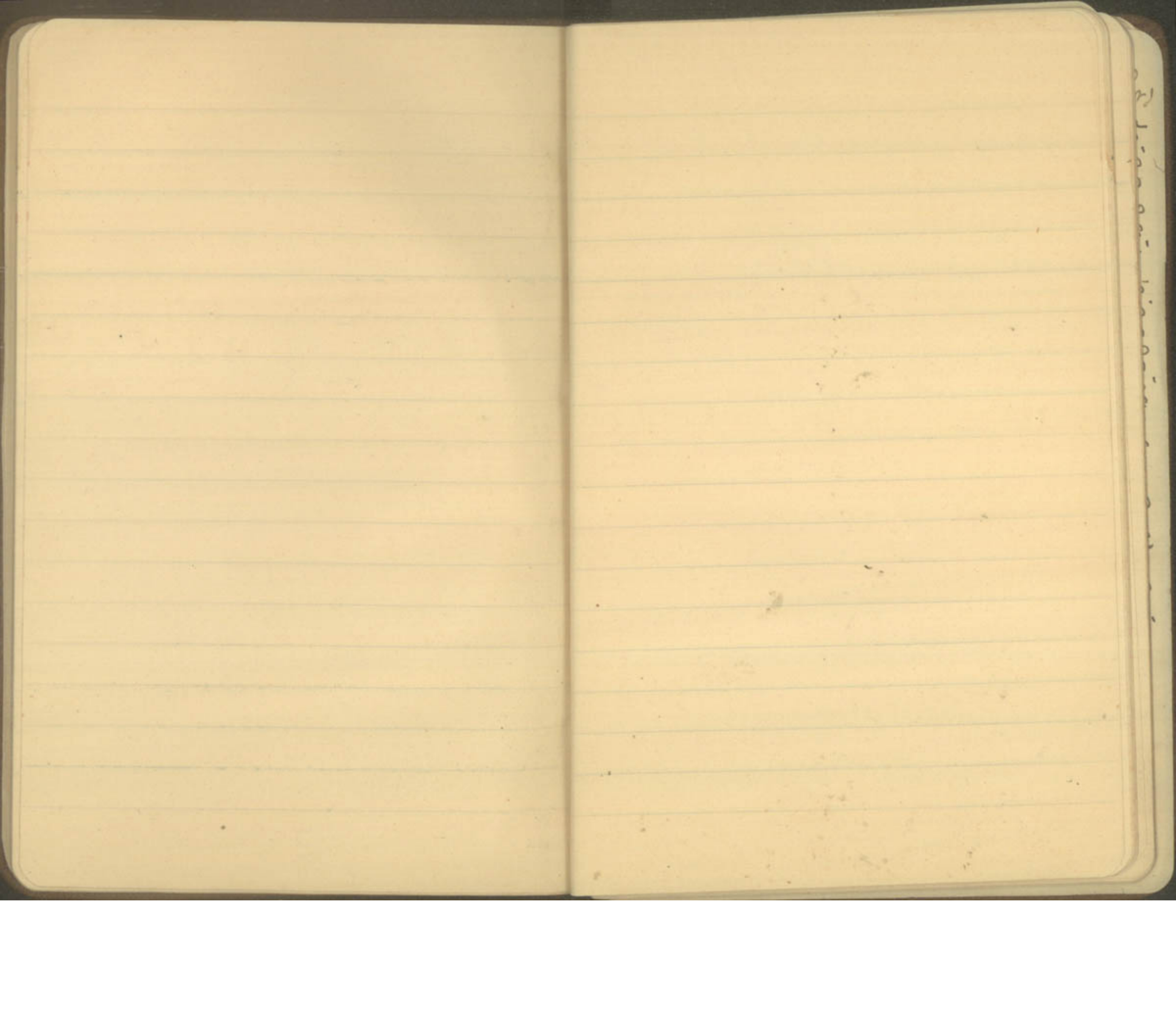
حسن آقا فتائیان ۱۹ هزار تومان گرفته

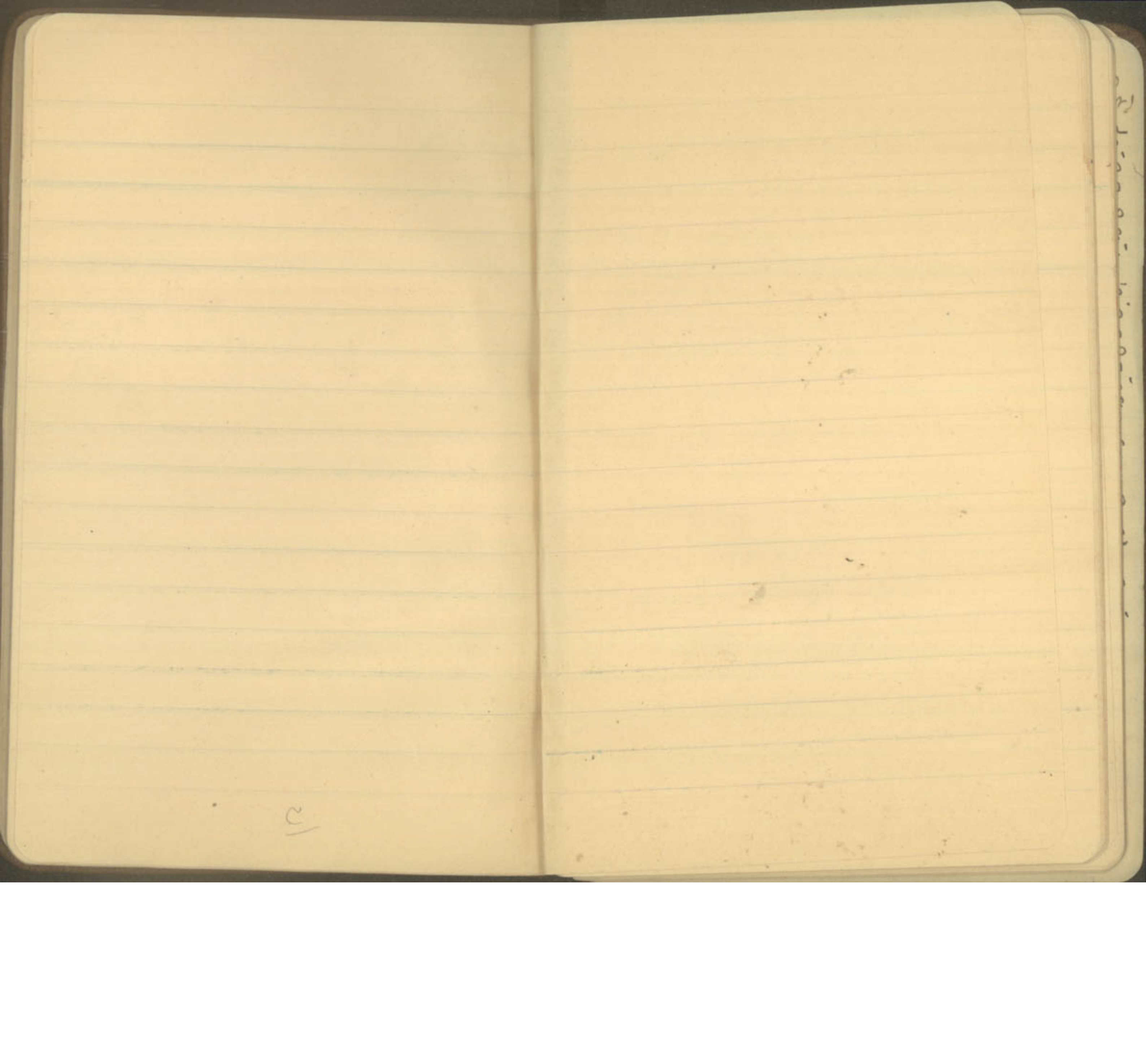


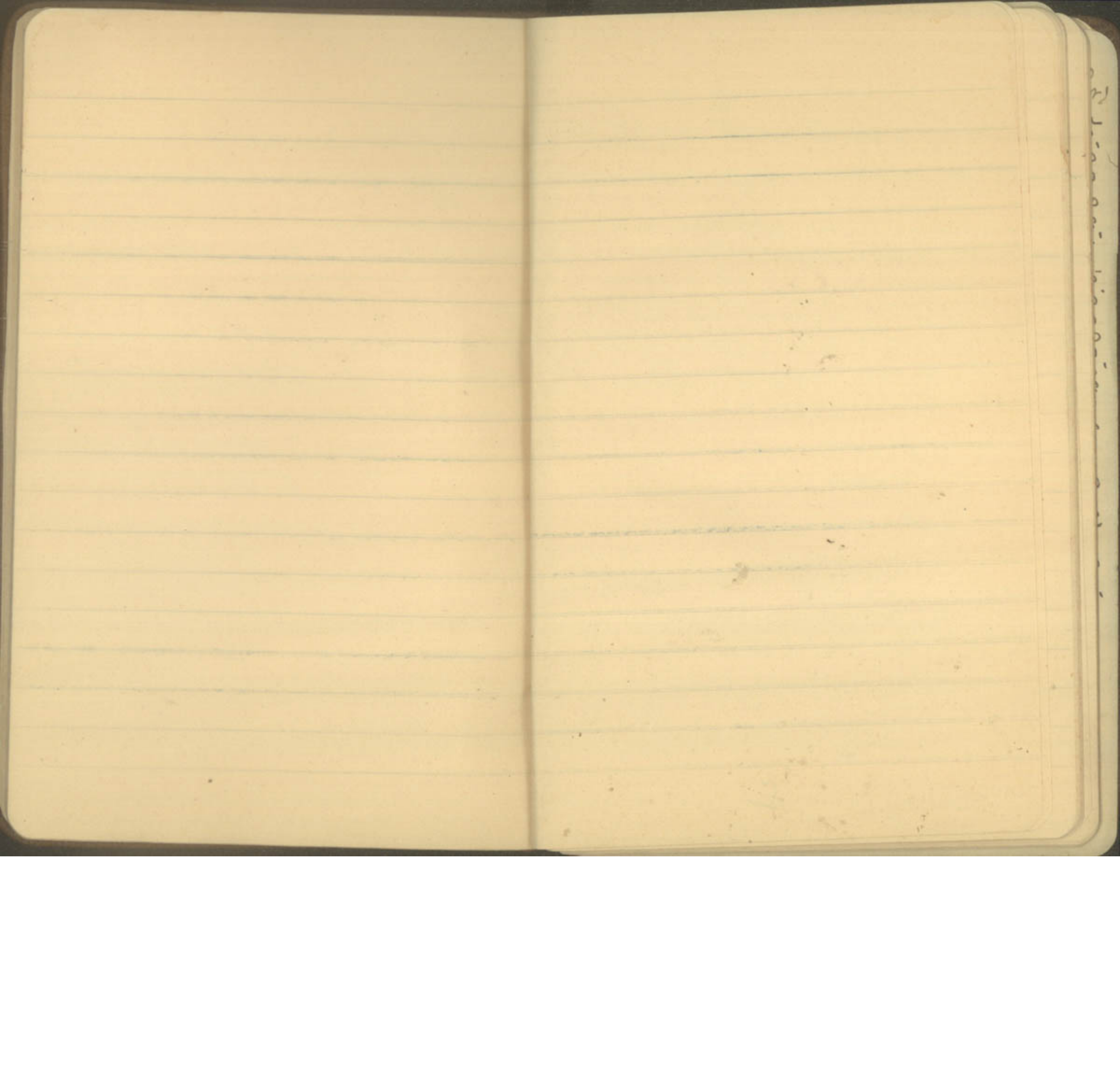


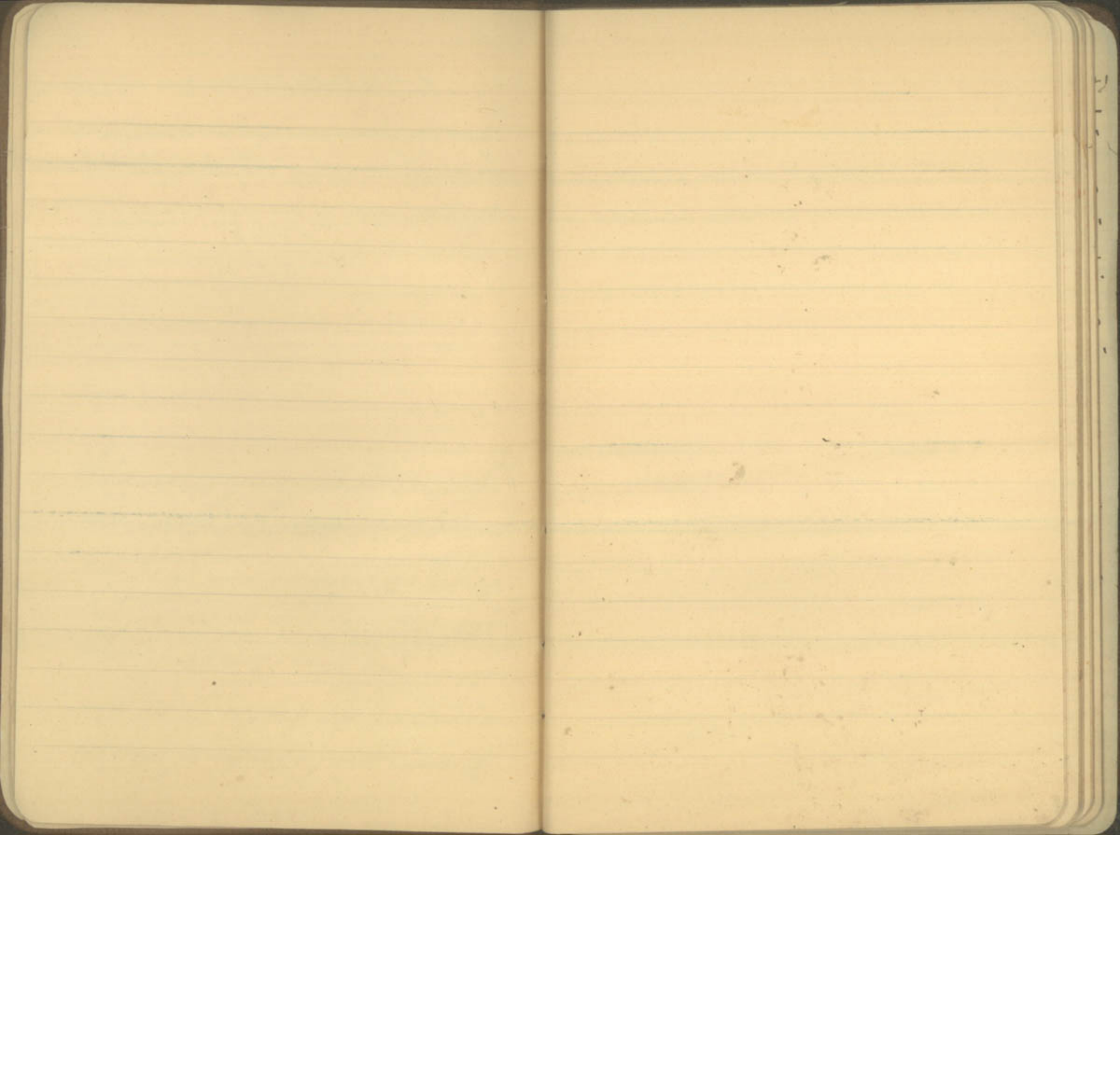


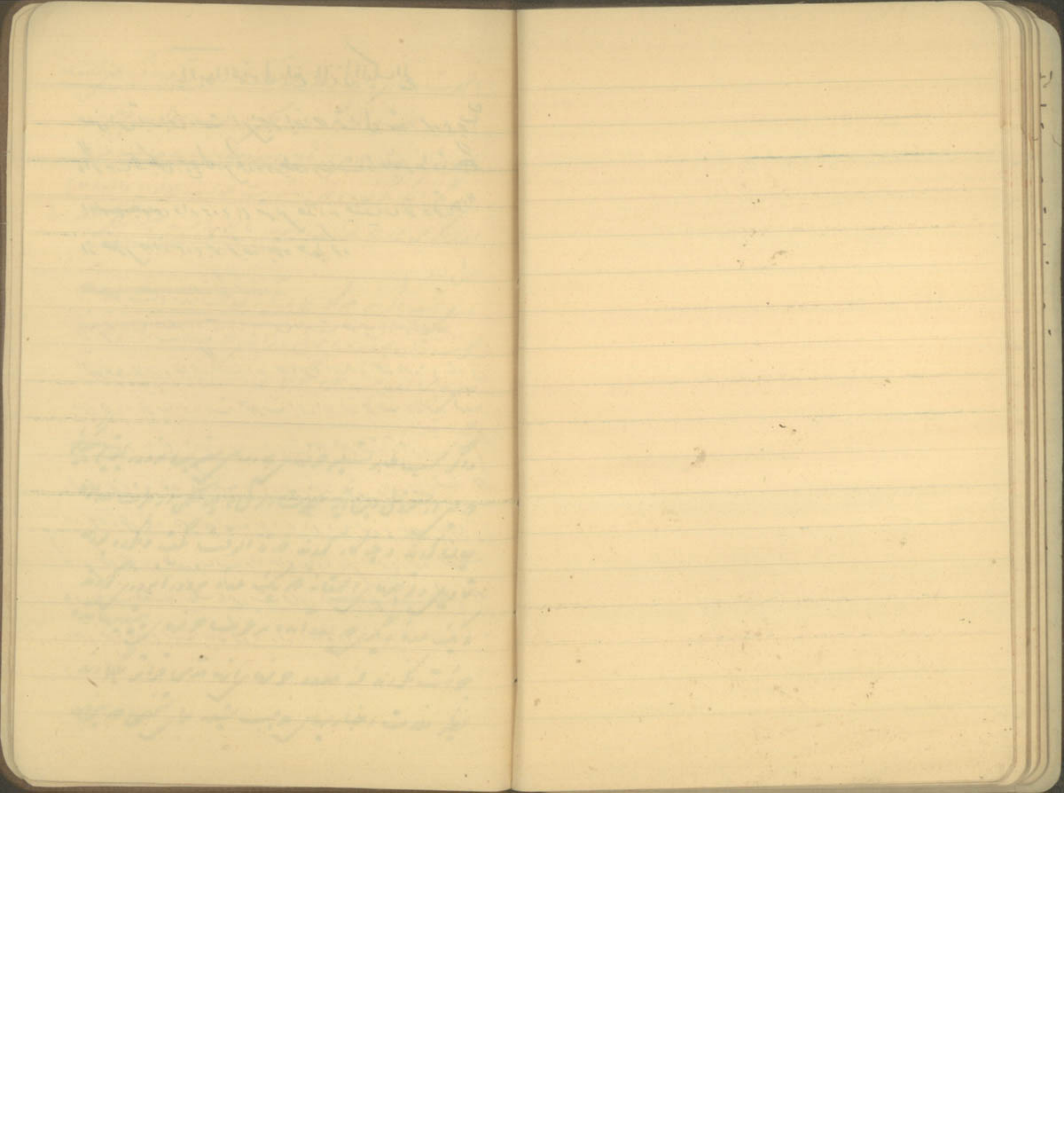





c







یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک الخ

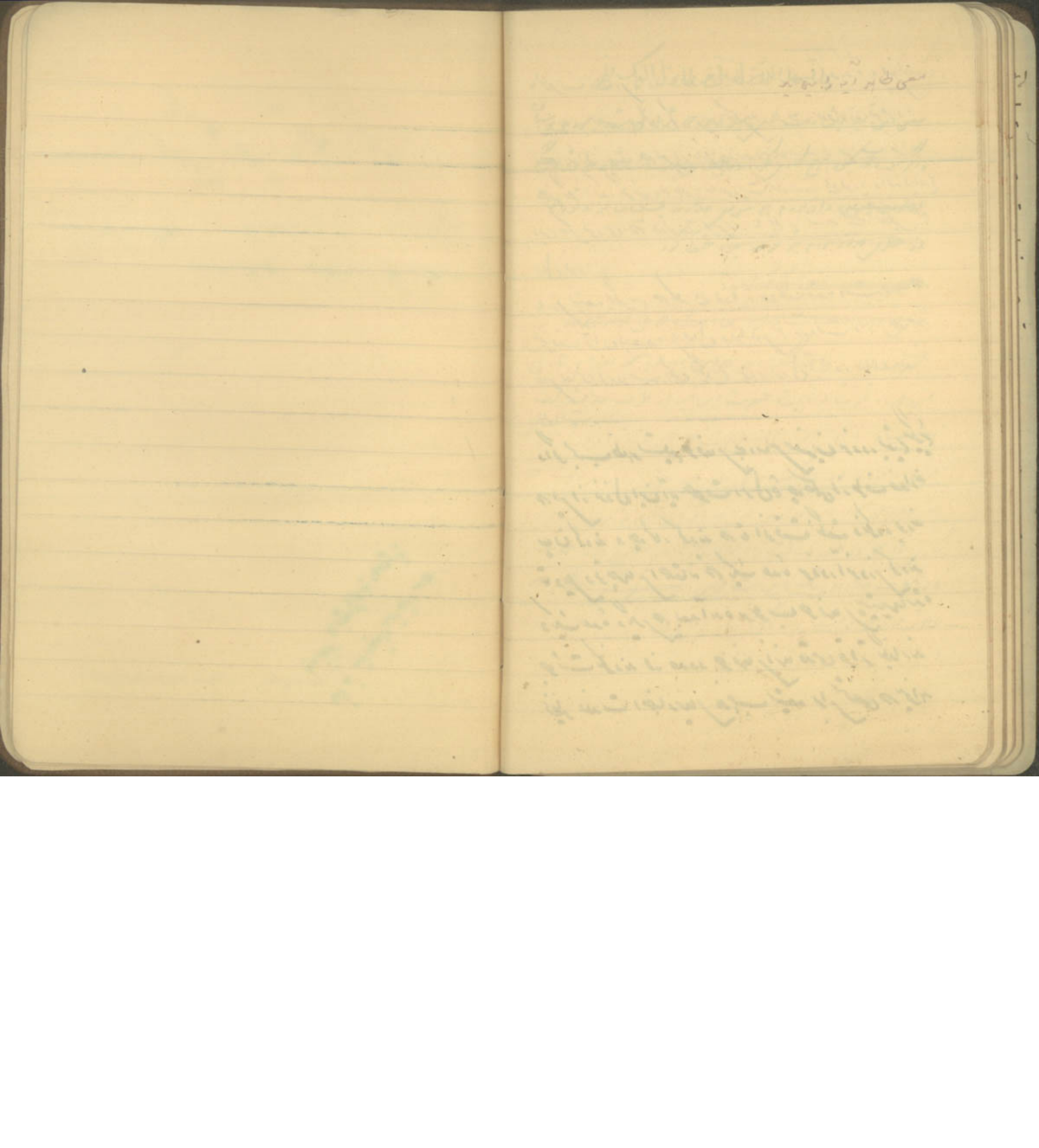
یعنی این آیه این است ای پیغمبر آنچه بتو نازل شده بمردم برسان
واگر مردم [illegible] هیچ کاری نکرده وظیفه رسالت را انجام نداده ~~[illegible]~~
از ~~[illegible]~~ داز مردم هم نترس خداوند نگهبان تو در راه است
از خطری ~~که از مردم بتو متوجه میشود~~ حفظ کرد

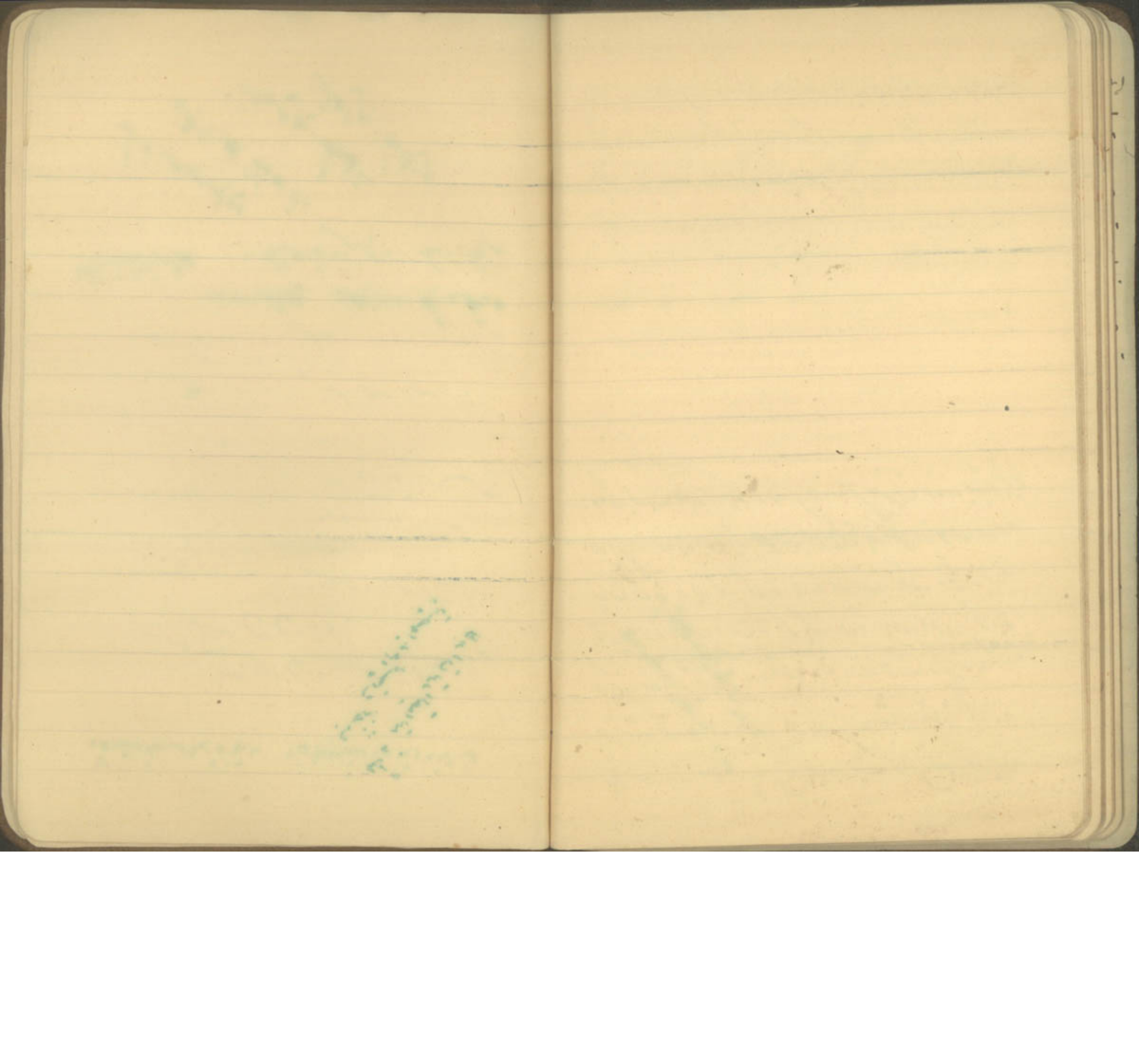
~~[illegible]~~

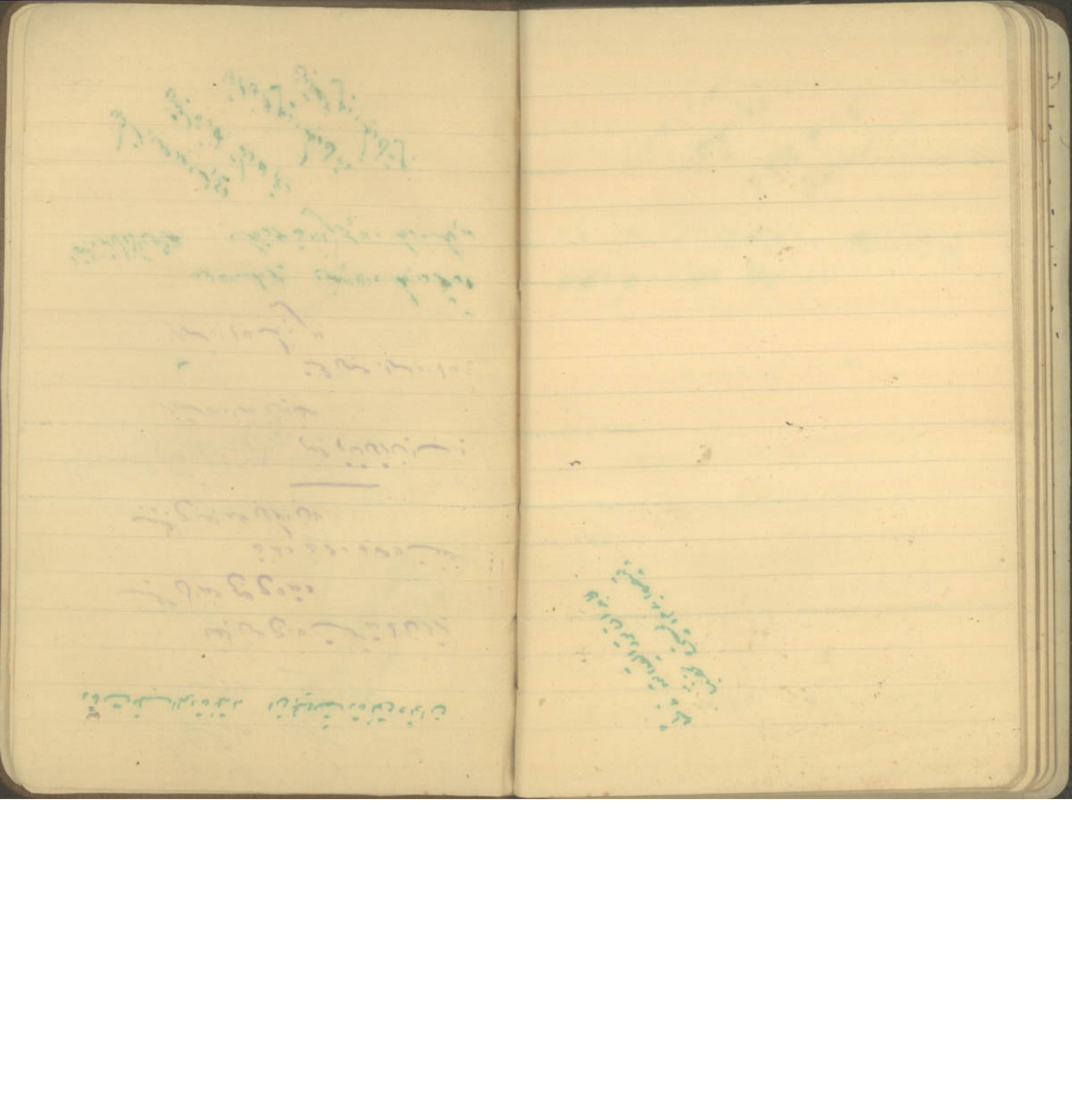
~~[illegible]~~

مفسرین شیعه و عامه گفته اند که این آیه در حجة الوداع نازل شده
یعنی [illegible] تقریبا دو ماه است حضرت این آیه از طرف خداوند آمده
است (١) این دستور است که حضرت تا آن وقت [illegible]
بمردم نرسانده بود اما یک سوال پیش میاید و آن این است که
چه موضوعی بود که خداوند میفرماید اگر اینرا بمردم نرسانیدی هیچ
کاری نکرده و وظیفه رسالت را انجام نداده ای معلوم میشود حضرت
از طرف خداوند یک ماموریت مهمی ~~[illegible]~~ که
با این همه اهمیت پیدا کرده [illegible] تا این لحظه آن را نرسانیده که خداوند
(١)

بحضرت دلداری داده وعده حفاظت از مردم بدهد آیا غیر از
این راه پیغمبر چه کاری کرد و چه حکمی از طرف خداوند [illegible] بود
این سوال است که غیر از تاریخ و دیدن کتب بی جواب خواهد
ماند مگر اینکه بگوییم موضوع ماموریت خلافت علی بوده و [illegible]
این حکم مردمی که عداوت دیرینه با علی داشتند خیلی مشکل [illegible]
حال بود
باشد شیعه بگوییم که کلمه علی از آیه حذف شده است و مردم
تحریف قرآن بعقیده ما محال [illegible] درست داریم که
چون [illegible] نمی گوییم [illegible] نزول آیه در بیان خلافت
علی است
واگر بسبب ظاهر تسلیم حرفهای بی اساس مفسرین نشویم و بشه ی بگوییم
که پس از نزول این آیه حضرت رسول ص چه حکمی از طرف خداوند
بیان کردند و چه کار کردند که تا آن وقت نگفته و نکرده بودند
تاویل و توجیهات احمقانه که یک عده نموده و امروز کردند
و یک عده دیگری که بعد آمده مرعوب حرفهای پیشینیان شده
جرئت نکردند از حدود حرفهای آنها قدمی فراتر بگذارند
نظیر علامت اخبار بهای مذهب شیعه برای شخص که بخواهد







[illegible]

[illegible] قد تشتت [illegible] على [illegible]

وقد لاح صبح [illegible] عجيب

[illegible]

فان الكرى عند الصباح يطيب

يا رب ان ترى تمام جهنم يا رب ابن تمام جهنم ترى

[illegible] الاسرار

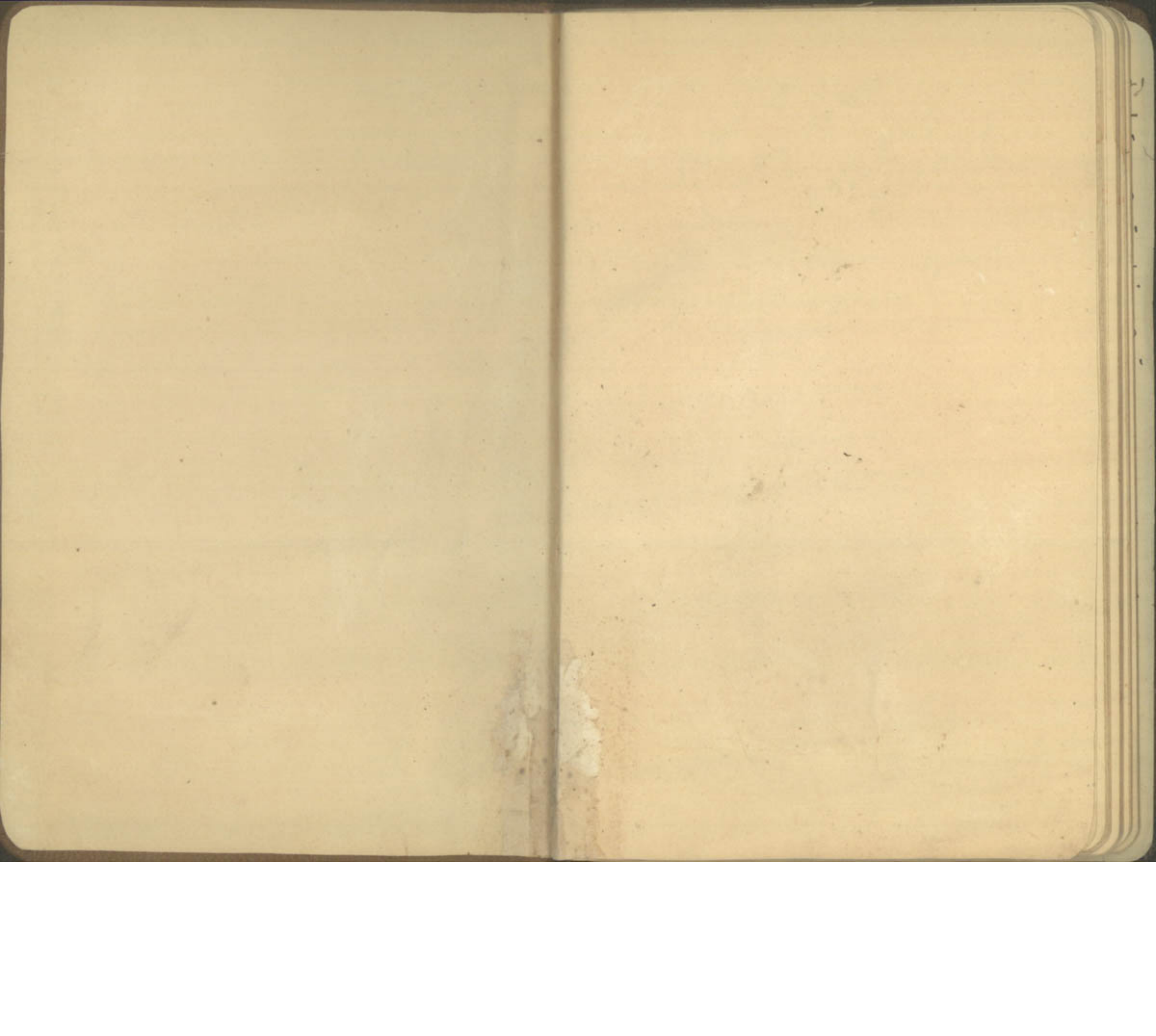
يا [illegible] الاسرار حبي [illegible]

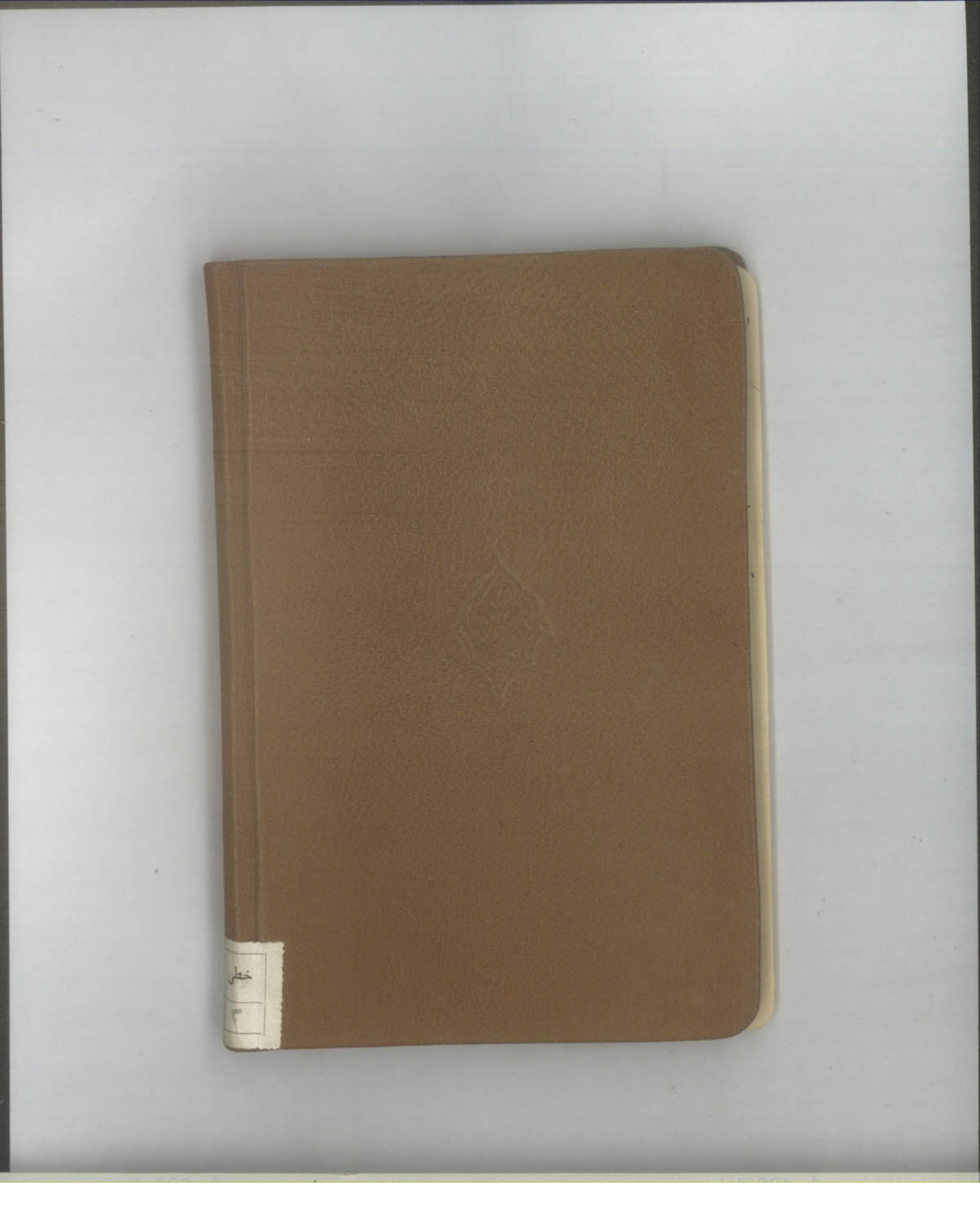
[illegible] عالم الاسرار

[illegible]

[illegible]

[illegible]




خطی
۳